

# مجلة مجلس الأمة

العدد: 2 - مارس 1999

مجلة دورية يصدرها مجلس الأمة

الشمس

5	تقديم
8	الجلسات العامة
17	أشغال اللجان الدائمة
20	استقبالات رئيس مجلس الأمة
33	استقبالات نواب رئيس مجلس الأمة
34	اجتماعات هيئة التنسيق
35	استقبالات اللجان الدائمة
38	وفود برلمانية إلى الخارج
41	لائحة مجلس الأمة حول الأوضاع في العراق
44	مجلس الأمة في عامه الأول
50	تخليد ذكرى الفاتح نوفمبر
54	الموسم الثقافي والفكري لسنة 98 / 99
62	نشریات
65	تكوين



## تقديم

**في هذا العدد الثاني من «مجلة مجلس الأمة»**، متابعة ورصد لأشغال المجلس بمختلف هياكله خلال الفترة التي تغطي دورة الخريف 1998 - وهذا هو الهدف الأساسي للمجلة - وتقديم إخباري لبعض النشاطات ذات الطابع السياسي والثقافي، التي تم تنظيمها على هامش المهمة التشريعية للمجلس، بغية توفير فضاءات للتفكير والنقاش، من شأنها المساهمة في إثراء هذه المهمة، وتحقيق التفتح على مختلف مجالات الحياة الوطنية.

● إنه من أهم خصوصيات هذه الدورة أن صادفت التحضير للإنتخابات الرئاسية المسبقة في 15 أبريل 1999، والتي أُعلن عن تنظيمها في 11 ديسمبر 1998. ولذلك فإن رئيس مجلس الأمة، سجل هذه الخصوصية في خطاب افتتاح الدورة يوم 03 أكتوبر، مُشدداً على ضرورة أن تلعب المؤسسات دورها كاملاً، وداعياً إلى عدم ادخار أي جهد من أجل استقرار الدولة وأمن البلاد. وفي ظل هذا الإنشغال جرت أشغال دورة الخريف.



● لقد كانت المصادقة على القانون العضوي الذي ينظم سير عُرفتي البرلمان، والعلاقة بينهما ، وبينهما وبين الحكومة في جانفي 1999، من أهم المحطات التي عاشها أعضاء مجلسنا، فبالرغم من الوقت الطويل نسبياً الذي استغرقتهُ عملية الوصول إلى لحظة المصادقة، والذي يُوعز إلى أهمية وألوية هذا القانون، فإن المؤسسة التشريعية اليوم تتوفر على آليات محددة ومضبوطة تضمن الإنسجام والتكامل بين عُرفتي البرلمان.

● لحظات أخرى ميزت دورة الخريف: إحياء ذكرى الفاتح نوفمبر 1954، إذ لأول مرة يشهد مقر مجلس الأمة الحافل بمضمون تاريخي غني، وقفة ذات دلالات خاصة عند هذا الحدث. إنهن مجاهدات التقيين، وكان لهن كل استحقاق الشرف، لأدوارهن البطولية أثناء حرب التحرير الوطنية.

● سنة بعد إنشائه، وبالإضافة إلى مهامه التشريعية، حاول مجلس الأمة أن يمثل المجال الخصب لحيوية فكرية، واستحضار دائم للذكريات الهامة في مسيرة الشعب.

## التحرير



# الجلسات العامة



## كلمة رئيس مجلس الأمة بمناسبة افتتاح الدورة العادية الثانية

« على المؤسسات أن تلعب دورها كاملاً »



افتتاح الدورة الخريفية

افتتح السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، رسمياً الدورة العادية الثانية، يوم 3 أكتوبر 1999، بحضور رئيس الحكومة والوفد المرافق له، هذا بالإضافة إلى ممثلين عن مؤسسات الدولة.

أشار رئيس مجلس الأمة في بداية كلمته إلى الطابع الخاص الذي تكتسبه هذه الدورة، التي قرر خلالها رئيس الجمهورية السيد ليامين زروال تنظيم انتخابات رئاسية مسبقة. وقد دعا السيد بشير بومعزة بهذه المناسبة مؤسسات الدولة إلى أن **“ تلعب دورها كاملاً ”** وذلك **“ بروح التجديد للحرص على خدمة الشعب الجزائري ”**، وذلك في تصريحه التالي :

« نفتتح الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة، التي نتمنى أن تكون انطلاقة جديدة لعمل هذا المجلس.

لقد كانت الدورة العادية الماضية تجربة هامة في مجال التشريع، شرع فيها مجلسنا في ممارسة المهام التي أسندها له الدستور، كما كانت الفترة الماضية فرصة ضرورية لتنظيم أشغال المجلس وتوفير الشروط المادية اللازمة لضمان السير الحسن لأشغاله التشريعية.



حصيلة المجلس التشريعية خلال الندوة الماضية هامة ومعتبرة، إذ ساهم في تزويد المنظومة القانونية لبلادنا بقوانين هامة وحساسة، تنظم ميادين وقطاعات حيوية في المجتمع. وكما لاحظتم، فقد ساهم المجلس بفعالية خلال المرحلة الماضية في الحياة الوطنية، من خلال المشاركة في التظاهرات السياسية المختلفة، وتمثيل البلاد في الخارج ضمن الوفود البرلمانية الوطنية المشاركة في مؤتمرات وندوات برلمانية دولية وجهوية. دورتنا هذه، الدورة العادية الثانية، تتميز بجدول أعمال ثري يتضمن عددا معتبرا من المشاريع والنصوص القانونية الهامة والمتعلقة بميادين حساسة في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولاشك أننا سنستفيد جميعا أثناء دراستها من الإيجابيات وكذلك السلبيات المسجلة في الدورة الماضية.

### أيتها السادة، أيتها السادة

طبقا للنظام الداخلي، ستعكف اللجان المختصة خلال الأيام القادمة على دراسة النصوص القانونية المحالة عليها وإعداد التقارير بشأنها. وكما جرت العادة، سنعلمكم لاحقا باستئناف الجلسات العامة للمجلس. وينبغي أن نستأنف أشغالنا اليوم بروح المسؤولية مع الحرص على التمسك بالمبادئ وعلى وجه الخصوص:

أولا: الإحترام المطلق لأحكام القانون.

ثانيا: الدفاع عن المصالح العليا للبلاد.

ثالثا: الحفاظ على الإستقلالية في الرأي على أساس التكامل مع المجلس الشعبي الوطني، والحكومة وبقية المؤسسات.

### سيرتني، سادتي

بشأن الوضع السائد في البلاد، تعيش الجزائر ظروفًا استثنائية جديدة ولكن يجب القول، وبكل وضوح، أن الجزائر تعيش هذه الظروف في ظل أحكام الدستور والتعددية الحزبية ودون مضايقات أو ضغوط، فلقد جاء القرار الأخير لرئيس الجمهورية لتنظيم انتخابات رئاسية مسبقة. ونحن إذ نأسف كل الأسف على هذا القرار، نسجل الحدث باحترام وهدوء وتبصر. وفي هذه الظروف الحاسمة التي يتعلق الأمر فيها بأعلى سلم الدولة، ونعبر فيها عن تعاطفنا العميق مع الرجل الغيور على وطنه، الحريص دوما على بناء المؤسسات الشرعية واستكمالها، ينبغي لمؤسساتنا أن تلعب دورها كاملا في احترام الدستور للحفاظ على استقرار الدولة وسلامة البلاد وصيانة الحريات الفردية والجماعية، خاصة منها حق الشعب استنادا إلى الشرعية الدستورية في اختيار من يقود مسيرته بكل سيادة وشفافية ومسؤولية. وخلال الأشهر القليلة المقبلة التي تفصلنا عن هذا الحدث التاريخي ينبغي أن نكرس جهودنا جميعا لتحقيق هذه المبادئ وهذه القيم السامية خدمة للمصالح العليا للوطن. وأنا على يقين بأن يتسم كل السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة بروح التجنيد للحرص على خدمة الشعب الجزائري، هذا الشعب الذي يستحق كل التقدير والإحترام والوفاء».



## الجلسات العامة



افتتاح أشغال الجلسات العامة

عقد مجلس الأمة خلال الدورة العادية الثانية الممتدة من 3 أكتوبر 1998 إلى 3 فبراير 1999، جلسات عامة درس خلالها مشاريع قوانين. وتمثلت الحصيلة الكاملة لأعمالها في مايلي :

**في 14 نوفمبر 1998:** عقدت جلسة علنية برئاسة السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، لدراسة ومناقشة مشروع قانون التحكم في الطاقة. فبحضور السيد يوسف يوسف، وزير الطاقة والمناجم، عرض مقرر لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، السيد عبد الله طالب، التقرير التمهيدي قبل مباشرة النقاش الذي تدخل خلاله سبعة عشرة (17) عضوا وإحالة الكلمة إلى ممثل الحكومة للرد على التساؤلات.

**في 15 نوفمبر 1998:** شرع مجلس الأمة، في دراسة ومناقشة مشروع القانون الأساسي لعضو البرلمان بحضور كل من السادة: محمد كشود، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، و محفوظ لعشب، الأمين العام للحكومة، عرض السيد مصطفى دريوش، مقرر لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان بمجلس الأمة، التقرير التمهيدي.

وقد أكدت مجموعة من بين المتدخلين الأحد عشر (11)، مثل السيدة مريم بلميهوب زرداني والسيد بلقاسم بن حصير والسيد بوعلام عمري والسيد مقران آيت العربي على أولوية دراسة مشروع القانون المحدد للعلاقة بين الغرفتين قبل الشروع في مناقشة المشروع المطروح للدراسة والمصادقة عليه.



## الجلسات العلنية:

في 24 نوفمبر 1998: صادق مجلس الأمة برئاسة السيد بشير بومعزة، رئيس المجلس، وبحضور السيد محمد كشود الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، على



المصادقة على نص قانون التحكم في الطاقة

قانون التحكم في الطاقة، باستثناء المادة (41) التي ستحال على اللجنة المتساوية الأعضاء. فبعد عرض التقرير التكميلي من قبل مقرر لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، السيد عبد الله طالب، صادق مئة وثلاثة عشر (113) عضواً على القانون فيما امتنع اثنا عشر (12) عضواً ورفضه ثلاثة أعضاء.

في 26 نوفمبر 1998: طرح السيد مقران آيت العربي في الجلسة العلنية التي ترأسها نائب رئيس مجلس الأمة، السيد عمار زاوي، سؤالاً شفويًا على وزير الداخلية والجماعات المحلية والبيئة، يتعلق بتسيير بلدية برج الكيفان وخلفيات الإبقاء على رئيستها في منصبه بعد سحب الثقة منه.

وبعد أن قدم السيد مصطفى بن منصور إجابته حول القضية، استأنف مجلس الأمة جلسته العلنية برئاسة السيد بشير بومعزة، رئيس المجلس، وصادق خلالها على نص القانون الأساسي لعضو البرلمان باستثناء إحدى عشر (11) مادة التي تم رفضها وإحالتها على اللجنة المتساوية الأعضاء.

وأكد رئيس مجلس الأمة، عقب المصادقة على القانون، أن رفض أعضاء المجلس لإحدى عشر مادة من القانون الأساسي لعضو البرلمان لا يعني أنه يوجد "صراع" بين غرفتي البرلمان، ورفض المواد يعود إلى كونها غير مطابقة للدستور. للإشارة، فإن المواد المرفوضة من نص القانون الأساسي لعضو البرلمان تتمثل في المواد: (4، 7، 16، 24، 25، 31، 32، 33، 38، 42، 43).





في 6 ديسمبر 1998: عرض وزير المالية، السيد عبد الكريم حرشاوي، أمام أعضاء مجلس الأمة، وبرئاسة السيد بشير بومعزة، رئيس المجلس، قانون المالية



عرض وزير المالية السيد عبد الكريم حرشاوي، حول قانون المالية لسنة 1999

والميزانية لسنة 1999، المصادق عليه من قبل المجلس الشعبي الوطني. بعد تقديم التقرير التمهيدي من طرف مقرر لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية سجل خلال هذه الجلسة العلنية تدخل ثمانية (8) أعضاء.

في 7 ديسمبر 1998: تابع مجلس الأمة برئاسة السيد بشير بومعزة، رئيس المجلس، بحضور وزير المالية، والوزير المنتدب لدى وزارة المالية المكلف بالميزانية، مناقشة نص قانون المالية والميزانية لسنة 1999، والذي سجل فيه تدخل خمسة عشر (15) عضواً.

في 8 ديسمبر 1998: استمع الأعضاء إلى رد السيد عبد الكريم حرشاوي على الأسئلة التي طرحت عليه بخصوص قانون المالية والميزانية لسنة 1999. وقد ترأس الجلسة السيد بشير بومعزة، رئيس المجلس، وحضرها السيد الوزير المنتدب لدى وزارة المالية، المكلف بالميزانية.

في 12 ديسمبر 1998: استأنف مجلس الأمة أشغال جلساته العلنية صباحاً بالمصادقة على قانون المالية لعام 1999 بأغلبية (118) عضواً مقابل ثلاثة (3) أصوات بـ "لا" وامتناع صوتين (2). فيما رد وزير المالية على سؤال شفوي للسيد بوزيد بركاني، تمحور حول العجز المالي الذي تعاني منه معظم المجالس الشعبية البلدية والولائية والذي سيطراً عليها تحسن في المستقبل القريب، بفضل وضع نظام ناجح لتمكين الموارد المالية للجماعات المحلية وعقلنة النفقات العمومية المحلية، وتحسين نظام التضامن بين الجماعات المحلية وتكييف نظام تسيير برامج الجماعات المحلية قصد إعطائها بعداً اقتصادياً واجتماعياً أمثل مع تحسين نوعية الخدمات العمومية التي هي على عاتق المجالس المحلية.



بينما خصصت الجلسة المسائية لدراسة ومناقشة قانون الفندقية.

**في 15 ديسمبر 1998:** تابع مجلس الأمة، برئاسة السيد عمار زواوي، نائب رئيس المجلس، أشغال جلساته العلنية. وبحضور كل من السيدين الأمين العام للحكومة، وممثل وزارة السياحة، صادق أعضاء مجلس الأمة خلال الجلسة على قانون الفندقية بأغلبية مائة وخمسة عشر عضواً (115) و امتناع ستة (6) على قانون الفندقية.

**في 25 جانفي 1999:** استأنف مجلس الأمة، برئاسة السيد تونسي بوساحية ، نائب رئيس المجلس، أشغال جلساته العلنية، بحضور السيد محمد كشود، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والسيد محفوظ لعشب، الأمين العام للحكومة، وشرع في دراسة ومناقشة القانون العضوي الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة.

تدخل السيد محمد كشود، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، ممثل الحكومة، مقدما عرضا حول أهمية نص القانون العضوي، طبيعته ومراحل وظروف تحضيره، وأيضا وصفا تحليليا لمحتوياته.

وبعد تقديم التقرير التمهيدي عن نص القانون من طرف السيد مقرر لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان، رفعت الجلسة الصباحية لتستأنف مساء نفس اليوم، حيث تدخل سبعة (7) أعضاء، الذين تحفظوا بشأن بعض الأحكام التي رأوا أنها تنقص من سلطة البرلمان في التشريع والرقابة البرلمانية بما فيها التحقيق البرلماني بكل سيادة واستقلالية، كما ركز الأعضاء في تدخلاتهم بصورة خاصة على أحكام المواد (16) ، (98) و(99)، على أساس أنها تمس وتنقص من مركز واختصاصات مجلس الأمة الدستورية.

**في 27 جانفي 1999:** عرض رئيس الحكومة السيد اسماعيل حمداني برنامج حكومته في جلسة علنية صباحية ترأسها السيد بشير بومعزة وحضرها عدد من



عرض رئيس الحكومة السيد اسماعيل حمداني لبرنامج حكومته



الوزراء، فيما طرح أعضاء مجلس الأمة في جلسة مسائية مجموعة من الإنشغالات حوله.

**في 28 جانفي 1999:** تابع أعضاء مجلس الأمة طرح انشغالاتهم فيما يخص برنامج الحكومة في الجلسة العلنية التي ترأسها السيد بشير بومعزة. وقد تمحورت الإنشغالات أساسا حول ملفين أساسيين، الأول يتعلق بالانتخابات الرئاسية والثاني بالوضع الأمنية في البلاد. هذا إلى جانب تطرق بعض الأعضاء لانشغالات أخرى، كقضية إضراب أساتذة التعليم العالي .

**في 30 جانفي 1999:** ردّ السيد اسماعيل حمداني على مختلف انشغالات الأعضاء في جلسة علنية، ترأسها السيد بشير بومعزة.

**في 31 جانفي 1999:** صادق مجلس الأمة، برئاسة السيد بشير بومعزة، رئيس المجلس، على نص القانون العضوي الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة.

فبعد قراءة التقرير التكميلي من طرف مقرر لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان بمجلس الأمة، وبحضور السيد محمد كشود، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، شرع أعضاء مجلس الأمة بالتصويت، فصلاً بفصل، على القانون العضوي الذي يضم مائة وخمس ( 105 ) مادة. وصادق أعضاء المجلس بأغلبية مائة وخمسة وعشرين ( 125 ) عضواً، وامتناع واحد.

**في 1 فبراير 1999:** أجاب السيد سيد أحمد بوليل، وزير النقل، وعبد العزيز رحابي، وزير الاتصال والثقافة والناطق الرسمي للحكومة، على سؤالين في جلسة علنية ترأسها السيد بشير بومعزة، رئيس المجلس.

وقد طرح السيد بن علي الشريف نور الدين من خنشة سؤالاً حول سوء تسيير مصالح مؤسسة الطيران الجزائرية، خاصة فيما يخص التكفل بنقل المرضى، فيما رأى السيد منير قوار ضرورة الإستفسار حول عدم نقل التلفزيون الجزائري لمباريات نهائي كأس العرب لكرة القدم بين وداد تلمسان والشباب السعودي التي دارت وقائعها بجدة (المملكة العربية السعودية).



## اختتام الدورة الخريفية

افتتح السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 2 فبراير 1999، الجلسة الإختتامية الرسمية للدورة العادية الثانية، بحضور كل من السادة عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس الشعبي الوطني، واسماعيل حمداني، رئيس الحكومة، والوفد الوزاري المرافق له، هذا بالإضافة إلى ممثلين عن مختلف مؤسسات الدولة.

قدم رئيس مجلس الأمة في مستهل حديثه تقييما موجزا عن أشغال الدورة العادية الأولى للغرفة البرلمانية الثانية، مؤكدا في سياق ذلك على الدور الهام الذي لعبته في المسار الوطني.

وأشار إلى أهمية القانون العضوي المحدد تنظيم غرفتي البرلمان و عملهما و علاقتهما مع الحكومة و الذي سيسمح بإنشاء اللجنة المتساوية الأعضاء المنتظر أن تلعب دورا جوهريا في حل الخلافات التي قد تطرأ بين الغرفتين البرلمائيتين بخصوص مشاريع القوانين المحال عليها.

فبعد تذكيره بالدور المنوط بغرفتي البرلمان المتسم بالإختلاف و التكامل في نفس الوقت، بعيدا عن روح التنافس والتناقض، أبدى السيد بشير بومعزة تفاؤله فيما يخص المستقبل الديمقراطي للجزائر عشية انطلاق الإنتخابات الرئاسية المسبقة التي تمنى أن تكون فرصة لمنافسة شريفة بين البرامج.



## **نصوص القوانين المصادق عليها**

**من طرف مجلس الأمة**

**خلال الدورة الخريفية 1998 / 1999**

**\* نص قانون التحكم في الطاقة**

**\* نص القانون الأساسي لعضو البرلمان**

**\* نص قانون المالية لسنة 1999**

**\* نص القانون المحدد للقواعد المتعلقة بالفندقة**

**\* نص القانون العضوي المحدد لتنظيم غرفتي**

**البرلمان وعملهما وعلاقتها مع الحكومة**



## أشغال اللجان الدائمة

عقدت اللجان المختصة في مجلس الأمة سلسلة من الاجتماعات في إطار دراسة ومناقشة النصوص المحالة عليها خلال الدورة التشريعية 1998-1999. وكانت محصلة أعمالها كالاتي:

لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان، عقدت برئاسة السيد عمار عوابدي، رئيس اللجنة، سلسلة من الاجتماعات ناقشت خلالها القانون الأساسي لعضو البرلمان.



أحد اجتماعات لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان

وقد استمعت اللجنة إلى عرض السيد محمد كشود، ممثل الحكومة، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، كما استمعت إلى عرض السيد حسان العسكري، وزير العمل والحماية الإجتماعية والتكوين المهني، عن القانون المذكور.

فيما عقدت اجتماعا آخر بحضور السيد علي براهيتي، وزير منتدب لدى وزير المالية، المكلف بالميزانية.

كذلك دعي السيد محمد إدري، مدير الضمان الإجتماعي بوزارة العمل، والسيد جمال خرشي المدير العام للتوظيف العمومي.

وإثر إحالة نص القانون العضوي المحدد لتنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة على اللجنة، باشرت هذه الأخيرة عقد سلسلة من الاجتماعات حضرها السيد محمد كشود، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، للإستماع إلى عرضه حول هذا القانون.



**لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، درست تحت رئاسة السيد أحمد بن بيتور، رئيس اللجنة، القانون المتعلق بالتحكم في الطاقة.**



أحد اجتماعات لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية

واستمعت خلال اجتماعها إلى عرض السيد يوسف يوسف، وزير الطاقة والمناجم، ممثل الحكومة. كما استمعت إلى مختصين من وزارة الطاقة والمناجم حول القانون المذكور. وفي إطار دراسة اللجنة لقانون المالية لسنة 1999، استمعت إلى السيد علي براهيتي، وزير منتدب لدى وزير المالية، مكلف بالميزانية، وإطارات من وزارة المالية.

**لجنة الثقافة والإعلام والشباب والسياحة، درست برئاسة السيد محمد خاخا، رئيس**



أحد اجتماعات لجنة الثقافة والإعلام والشباب والسياحة

اللجنة، نص القانون المحدد للقواعد المتعلقة بالفندقة. خلال أشغالها استمعت اللجنة إلى عرض السيد عبد القادر بن قرينة، وزير السياحة والصناعات التقليدية، ممثل الحكومة. كما استمعت اللجنة إلى عرض وزير السياحة والصناعات التقليدية حول نص القانون المحدد



# استقبالات و محادثات رئيس مجلس الأمة





## وفود أجنبية



محادثات الوفد الجزائري برئاسة السيد بشير بومعزة مع الوفد الأردني

### وفد عن مجلس الأعيان الأردني

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 27 أكتوبر 1998، السيد زيد الرفاعي، رئيس مجلس الأعيان الأردني.

حضر اللقاء كل من السيد الحاج أحمد عبد الله والسيد تونسي بوساحية نائب رئيس مجلس الأمة، والسيد بوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، بالإضافة إلى أعضاء من مجلس الأمة.

عن الجانب الأردني، شارك في المحادثات السيد عبد الكريم الكباريتي، النائب الأول لرئيس مجلس الأعيان الأردني، وأعضاء آخرون.



تناولت المحادثات العلاقات الثنائية وضرورة دعم التعاون بين البلدين وسبل ترقيته. وفي اختتام اللقاء جدد السيد زيد الرفاعي دعوة رئيس مجلس الأمة إلى زيارة الأردن.

### وفد صحراوي

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 14 ديسمبر 1998، وفدا صحراويا برئاسة السيد محمد الأمين أحمد، عضو القيادة الصحراوية والمستشار السياسي لرئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الذي قدم لرئيس مجلس الأمة عرضاً عن مستجدات ملف الصحراء الغربية على ضوء إتفاق هوستن وزيارة كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة مؤخراً للمنطقة.

استعرض السيد محمد الأمين أحمد - بالمناسبة - مراحل تطبيق مخطط التسوية الأممي ودور الأطراف المعنية بقضية الصحراء الغربية في دعم هذا المخطط.

اللقاء جرى بحضور السيد بوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، والسيدة مريم بلميهوب زرداني، والسادة محمد طاهير، ومدني برادعي، رؤساء الكتل البرلمانية، و عبد العزيز بن جنة، مستشار لدى رئيس مجلس الأمة.

### الوفد البرلماني المجري

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 17 فبراير 1999، بمقر المجلس، الوفد البرلماني المجري برئاسة السيد «استيفان سانت ايفاني»، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المجري.

وتم خلال هذا اللقاء، الذي حضره السيد حاج عبد الله، نائب رئيس المجلس، والسيد حسين جودي، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج بمجلس الأمة، التطرق إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة في المجال البرلماني.

### الوفد البرلماني الإيرلندي

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 23 فبراير 1999، بمقر



رئيس مجلس الأمة يستقبل الوفد البرلماني الايرلندي

المجلس، الوفد البرلماني الإيرلندي برئاسة السيد «اوستين ديزي» نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية.

وقد جرت المحادثات بحضور السادة مختار حمادو، نائب رئيس مجلس الأمة، وعبد القادر حجار، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية الجزائرية بالخارج بالمجلس الشعبي الوطني وحسين جودي، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج بمجلس الأمة.

وعقب هذا اللقاء، صرح السيد اوستين ديزي أن مختلف اللقاءات التي أجراها الوفد البرلماني الإيرلندي مع البرلمانيين الجزائريين سمحت له بالإطلاع على التطورات الحاصلة بالجزائر في كافة الميادين.



## شخصيات أجنبية

### نائب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الشعبي الوطني لجمهورية الصين الشعبية

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، بمقر المجلس، يوم 17 أكتوبر 1998، السيد «تيمور دوامت» نائب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الشعبي الوطني لجمهورية الصين الشعبية، وقد حضر المقابلة عن الجانب الجزائري السيد تونسي بوساحية، نائب رئيس المجلس، والسيد محمد خاخا، رئيس لجنة الثقافة والإعلام بالمجلس، إلى جانب أعضاء آخرين من مجلس الأمة.

أما عن الجانب الصيني، فحضر اللقاء رئيس الوفد السيد «تيمور دوامت» وأعضاء من اللجنة الدائمة للمجلس الشعبي الوطني لنواب الشعب الصيني، وكذا سفير الصين بالجزائر، السيد «لي كينغبو».

وعقب اللقاء أدلى سفير جمهورية الصين بتصريح نيابة عن رئيس الوفد البرلماني، أكد فيه أن المقابلتين اللتين أجراهما الوفد البرلماني الصيني مع كل من رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد عبد القادر بن صالح، ورئيس مجلس الأمة، السيد بشير بومعزة، قد جرتا في جو أخوي، مضيفاً أنه تم التطرق إلى علاقات التعاون الجيدة التي تربط الصين والجزائر، حيث تم التركيز على العلاقات الأخوية العريقة بين الشعبين.

وأضاف السفير الصيني بأن الجانبين جددا إرادتهما في تدعيم العلاقات بين البلدين في كل المجالات.

### وزير الشؤون الخارجية البلغاري

استقبلت السيدة «نجدة مخايلوفا» وزيرة الشؤون الخارجية البلغارية، يوم 25 أكتوبر 1998، من طرف السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة.

خلال هذه المحادثات، التي شارك فيها السيد بوعلام بسايح رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، ركز الطرفان على تعزيز التعاون.

وزيرة الشؤون الخارجية البلغارية أشارت من جانبها إلى الوضعية السائدة في البلقان بصفة خاصة وتلك المميزة لمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط بصفة عامة.

### نائب رئيس المجلس الوطني العراقي

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 28 أكتوبر 1998، السيد غانم عزيز، نائب رئيس المجلس الوطني العراقي، الذي سلمه رسالة خطية من السيد سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي.



### وزير الشؤون الخارجية لجمهورية قبرص

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 18 نوفمبر 1998، السيد «يوانيس كازوليدس» وزير الشؤون الخارجية لجمهورية قبرص.

ذكر السيد بشير بومعزة، خلال هذا اللقاء الذي تناول على وجه الخصوص العلاقات الثنائية، بموقف الجزائر إزاء مساندة احترام الوحدة الترابية لقبرص باعتبارها مبدأ ثابتاً لسياسة بلادنا.

أما السيد «يوانيس كازوليدس»، فقد عبر عن مساندة قبرص لمجهودات الجزائر المبذولة في حل المشاكل التي تعترضها، مؤكداً احترام مواقف الجزائر إزاء القضايا الدولية. وبالمناسبة، دعا وزير الشؤون الخارجية لجمهورية قبرص رئيس مجلس الأمة إلى زيارة قبرص.

حضر اللقاء، عن الجانب القبرصي، السيد «أندرياس سكراباريس» سفير جمهورية قبرص بالجزائر، وعن الجانب الجزائري، السيد مختار حمداو، نائب رئيس مجلس الأمة، والسيد بوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج.

### الأمين العام للأمم المتحدة

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 2 ديسمبر 1998، بمقر مجلس الأمة، السيد كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة، الذي قام بزيارة إلى الجزائر في إطار متابعة تطبيق المخطط الأممي القاضي بتسوية ملف الصحراء الغربية.

حضر اللقاء السادة بوساحية تونسي، حمداو مختار والحاج أحمد عبد الله، نواب الرئيس، ورؤساء المجموعات البرلمانية: السيدة مريم بلميهوب زرداني، محمد طاهير، ومدني برادعي والسيد بوعلام بسايح رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج.

في البداية، رحب رئيس مجلس الأمة بالأمين العام للأمم المتحدة والوفد المرافق له، مسجلاً ارتياحه لأن تكون شخصية إفريقية على رأس هذه الهيئة ومركزاً على الدور الإيجابي الذي اضطلع به في أزمة الخليج والنزاع في منطقة البحيرات الكبرى.

في معرض حديثه عن مسألة الصحراء الغربية، أعرب رئيس مجلس الأمة عن أمله في أن توفر هذه الزيارة مزيداً من الدفع لتطبيق المقررات الأممية قصد إنهاء هذه المشكلة التي تعوق استقرار وتطور المنطقة، وبالتالي إقامة التجمع المغاربي المنشود.



وبخصوص الحصار المفروض على العراق، ليبيا و كوبا، أشار السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، إلى الإنعكاسات اللاإنسانية لهذه الإجراءات على الشعوب.



رئيس مجلس الأمة يستقبل كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة

وفي حديثه عن القضية الفلسطينية، أكد السيد بشير بومعزة، على أن يكون للأمم المتحدة دورها في التجسيد الفعلي لمسار السلام لصالح شعوب المنطقة.

ومن جهته، أعرب السيد كوفي عنان عن شكره للجزائر على مساندتها لمجهودات المنظمة الأممية، مؤكداً بأن جولته في المنطقة تدعم تفاؤله في مسعى حل القضية الصحراوية، خاصة محادثاته مع المسؤولين المغاربة و الصحراويين، و أن هذه الجولة التي ستشمل تونس، يمكن أن تقوده أيضاً إلى ليبيا .

اعتبر السيد كوفي عنان أن مشكلتي المنطقة «الصحراء الغربية» وقضية «لوكوربي» يشكلان أحد انشغالات الأمم المتحدة، مشاطراً وجهة نظر رئيس مجلس الأمة فيما يتعلق بالإنعكاسات الأليمة للحصار المفروض على الشعوب.

وفي الأخير، أشار السيد كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة، أن جهوده منصبه للتوصل إلى اتفاق «البترول مقابل الغذاء»، بالنسبة للعراق.



أما بالنسبة للمسألة الفلسطينية، فقد سجل الأمين العام للأمم المتحدة إرادة الهيئة الأممية للمساهمة في تطبيق مسار السلام.

### وزير التعليم العالي السوري والمملكة العربية السعودية

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 3 ديسمبر 1998، كلا من السيدة الدكتورة صليحة سنقر، وزيرة التعليم العالي السورية، والسيد الدكتور خالد بن محمد العنقري، وزير التعليم العالي للمملكة العربية السعودية، اللذين حضرا إلى بلادنا للمساهمة في الجلسة الثالثة للجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر السادس لوزراء التعليم العالي العرب .

خلال هذا اللقاء، أكد السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، على الأهمية والأولية التي يجب أن يكتسيها قطاع التربية و التعليم باعتباره محرك التنمية، داعيا إلى تعزيز التعاون لتعليم منسجم مع التطورات الحاصلة في العالم .

حضر المحادثات السيد بوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، والسيد عمار تو، وزير التعليم العالي.

### الرئيس التركي

استقبل الرئيس التركي السيد «سليمان دميريل»، يوم 25 جانفي 1999، بمقر إقامته بجنان الميثاق، رئيس مجلس الأمة السيد بشير بومعزة، وقد حضر هذه المقابلة السيد حسن موساوي، كاتب الدولة للتعاون والشؤون المغاربية.

### الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 3 فيفري 1999، السيد سليم أحمد سليم، الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية.

وخلال المحادثات، أكد رئيس مجلس الأمة على تمسك الجزائر الدائم بقضايا القارة، معربا عن أمله في تعزيز التضامن الإفريقي أكثر.

ومن جهته، أكد السيد سليم أحمد سليم أن الجزائر كانت دائما في طليعة البلدان الإفريقية، سواء في الكفاح ضد الإستعمار أو من أجل التنمية. كما أعرب عن ارتياحه لمدى تقدم التحضير لقمة منظمة الوحدة الإفريقية.



## السفراء

### سفير السويد

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 7 أكتوبر 1998، سعادة سفير السويد بالجزائر السيد «جوران وايد»، الذي أدى لرئيس مجلس الأمة زيارة وداع على إثر انتهاء مهامه ببلادنا. وقد عبر سفير السويد بالجزائر عن ارتياحه لمستوى العلاقات بين البلدين، وللظروف التي أدى فيها مهامه بالجزائر. ودعا رئيس مجلس الأمة، في معرض حديثه عن العلاقات الثنائية إلى ضرورة تكثيف التعاون البرلماني والإقتصادي عن طريق الشراكة والإستثمار الحقيقي لمؤهلات وقدرات البلدين.

### سفير المملكة العربية السعودية

واستقبل يوم 11 أكتوبر 1998، سعادة السيد محمد بن عبد الله العتيبي، سفير المملكة العربية السعودية بالجزائر، من طرف السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة. سفير المملكة العربية السعودية، الذي أدى لرئيس مجلس الأمة زيارة وداع على إثر انتهاء مهامه بالجزائر، عبر في بداية المقابلة عن ارتياحه للظروف التي أدى فيها مهامه ومكنت من ترقية علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين. وقد أكد الطرفان حرص البلدين على أهمية التعاون في مختلف المجالات لصالح الشعبين.

### سفير إيطاليا

استقبل سعادة السيد «انطونيو ارمليني»، سفير إيطاليا بالجزائر، الذي استلم مهامه مؤخرًا ببلادنا، يوم 14 أكتوبر 1998، من طرف السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة. بعد أن ذكر بالميزات التي تكتسيها العلاقات الثنائية، تحدث السيد بشير بومعزة عن إيطاليا كشريك اقتصادي هام للجزائر وما ينتظر الطرفين من جهد لتعزيز التعاون. تركزت المحادثات على الخصوص حول التعاون البرلماني لترقية الشراكة الإقتصادية بين البلدين، ودعم التبادل الثقافي والجامعي. من جهة أخرى، شملت المحادثات التعاون الأورومتوسطي في المجالات السياسية، الثقافية، والأمنية.





### سفير سويسرا

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 11 نوفمبر 1998، سعادة سفير سويسرا بالجزائر، السيد «أندري فان فريغريد».

وقد تناولت المحادثات العلاقات الثنائية على المستوى البرلماني والإقتصادي وطرق تعزيزها، خاصة بعد إعادة فتح السفارة السويسرية بالجزائر.

### سفير الجمهورية التونسية

استقبل سعادة سفير الجمهورية التونسية، السيد محمد الفاضل خليل، من طرف السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 12 نوفمبر 1998، وقد تركز الحديث خلال هذا اللقاء على ضرورة التعاون البرلماني بين البلدين وأهمية تنشيط دور مجلس الشورى المغربي.

من جهة أخرى، شملت المحادثات ترقية التعاون في المجالات العلمية والتربوية وتوسيع قاعدة التبادلات على المستوى الإقتصادي والثقافي.

حضر اللقاء السيدان بوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج، وعمار بخوش، مستشار لدى رئيس مجلس الأمة.

### سفير ألمانيا

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 17 نوفمبر 1998، سعادة سفير ألمانيا، السيد «ستيفان ريدولف» الذي أدى له زيارة مجاملة.

المحادثات التي حضرها السيد بوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج تناولت العلاقات الثنائية.

رئيس مجلس الأمة، الذي ذكر بأشكال مساندة أوساط ألمانية لحرب التحرير الوطنية، سجل الأهمية التي توليها الجزائر لتطوير التعاون الثنائي، لاسيما على مستوى العلاقات البرلمانية.

وقد أكد سفير ألمانيا من جهته على ضرورة ترقية المستوى الحالي للعلاقات الثنائية، ومضاعفة الإتصالات من خلال زيارات الوفود الألمانية للجزائر.



### سفير كوبا

سعادة سفير كوبا السيد «عمر مورالاس بازو»، استقبل، يوم 24 نوفمبر 1998، من طرف السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة. اللقاء الذي حضره السادة بوساحية تونسي، نائب رئيس المجلس وبوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، وعمار بخوش، مستشار لدى رئيس مجلس الأمة، شمل مجالات التعاون بين البلدين خاصة التعاون الصحي الذي أكد الطرفان على ضرورة الوصول به إلى مستوى الشراكة الحقيقية و توسعه إلى قطاعات أخرى. باسم رئيس البرلمان الكوبي، دعا السيد «عمر مورالاس بازو»، رئيس مجلس الأمة، السيد بشير بومعزة، إلى زيارة كوبا، وهي الزيارة التي قبلها على أن يحدد تاريخها عن طريق القنوات الدبلوماسية.

### سفير بولونيا

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 29 نوفمبر 1998، سعادة سفير بولونيا، السيد «اندي زاج لوي بينا» الذي تسلم مهامه مؤخراً في الجزائر. المحادثات التي شملت أهمية تكثيف مجالات التعاون بين البلدين اللذين يمثل كل منهما ملتقى التبادلات الحضارية و الثقافية تركزت خاصة على دعم و تجسيد مفهوم الشراكة عبر ترقية الإتصالات والتقارب بين الفعاليات الإقتصادية، كما تم التأكيد على ضرورة مواصلة اللقاءات على المستوى البرلماني. حضر اللقاء السيد بوعلام بسايح رئيس لجنة الشؤون الخارجية وعبد العزيز بن جنة، مستشار لدى رئيس مجلس الأمة.

### سفير لبنان

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 1 ديسمبر 1998، سعادة سفير لبنان، السيد عبد المجيد القصير. تناولت المحادثات بين الطرفين العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والوضع في الشرق الأوسط في ظل انعكاسات مسار السلام الذي يميزه التعنت الإسرائيلي باستمراره في احتلال الأراضي العربية. رئيس مجلس الأمة دعا، خلال هذا اللقاء، الذي حضره السادة بوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية



الجزائرية بالخارج، وعبد العزيز بن جنة، مستشار لدى رئيس مجلس الأمة، إلى ترقية التقارب من خلال تبادل الوفود، لاسيما على المستوى البرلماني.

#### سفير فنزويلا

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 3 ديسمبر 1998، سفير فنزويلا السيد «ادواردو سوتو»، وشملت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون شمال-جنوب، وضرورة تنسيق المواقف في إطار منظمة الأوبك التي تعتبر فنزويلا من مؤسسيها، خاصة في الظروف الراهنة وترقبا للقامة القادمة.

#### سفير المكسيك

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 15 ديسمبر 1998، السيد «هكتور بيريز غالاردو» سفير المكسيك، الذي أدى له زيارة وداع اثر انتهاء مهمته في الجزائر. وخلال هذا اللقاء أكد، سفير المكسيك أن إقامته في الجزائر كانت جد إيجابية وثرية بالنتائج المثمرة.

من جهته ألح رئيس مجلس الأمة على ضرورة تطوير التعاون الثنائي خاصة في المجال الاقتصادي الذي أثرت فيه أزمة تدهور سعر النفط. ومن جهة أخرى، عبر سفير المكسيك باسم رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي، عن أمنيته أن يقوم رئيس مجلس الأمة بزيارة إلى المكسيك، فقبل السيد بشير بومعزة الدعوة.

#### سفير الصين

استقبل السيد «لي كينغ يو»، سفير جمهورية الصين الشعبية، على إثر انتهاء مهمته في الجزائر من طرف السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة يوم 16 جانفي 1999.

وتناول اللقاء العلاقات الثنائية الجزائرية-الصينية التي أكد الطرفان أنها جد مثمرة وتتيح فرصا هائلة للتكامل.

وأكد رئيس مجلس الأمة، على ضرورة تعزيز هذا التعاون أكثر، لاسيما في المجالات التي تملك فيها الصين تجربة كبيرة.

ومن جهته، أبى السفير الصيني إلا أن يقدم تشكراته للجزائر وشعبها



على حسن الضيافة، كما أبرز أوجه الشبه الكثيرة في مواقف البلدين على الساحة الدولية.

للإشارة، فقد جرت المقابلة بحضور السيد عبد العزيز بن جنة، مستشار لدى رئيس مجلس الأمة .

#### سفير الجماهيرية الليبية

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 30 جانفي 1999، السيد عاشور القرفوم، سفير الجماهيرية الليبية، الذي أدى له زيارة وداع على إثر انتهاء مهامه في الجزائر.

المحادثات التي حضرها السيدان بوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، وعبد العزيز بن جنة، مستشار لدى رئيس مجلس الأمة، شملت العلاقات الثنائية وآخر التطورات في المنطقة العربية، والعلاقات العربية - الإفريقية.

#### سفير هولندا

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 7 فبراير 1999، سفير هولندا بالجزائر السيد «جاربن ميهينزن»، الذي أدى له زيارة مجاملة.

وقد تناولت المحادثات العلاقات الثنائية، لاسيما في المجال البرلماني، وضرورة دعم التعاون في الميدان الإقتصادي والتجاري عبر تشجيع الإستثمار المشترك، كما تطرق الجانبان إلى قضايا إقليمية ودولية.

حضر اللقاء السيد عبد العزيز بن جنة، مستشار لدى رئيس مجلس الأمة.

#### سفير السويد

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 8 فبراير 1999، السيد «كريستر فورنسون»، سفير السويد بالجزائر، الذي أدى له زيارة مجاملة.

المحادثات شملت العلاقات الثنائية، لاسيما الشراكة في الميدان الإقتصادي والتجاري، التي ينبغي ترقيتها بالإرتكاز على مسار الروابط التقليدية الجيدة بين البلدين ، و تعزيزها بتوسيع التقارب في الميدان البرلماني.



حضر اللقاء السيد عبد العزيز بن جنة، مستشار لدى رئيس مجلس الأمة.

### سفير قطر

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 16 فبراير 1999، السيد إبراهيم عبد العزيز السحلاوي، سفير قطر بالجزائر، الذي أدى له زيارة مجاملة على إثر استلام مهامه بالجزائر.

المحادثات تناولت العلاقات الثنائية الجيدة بين البلدين وضرورة دعمها باستمرار لصالح الشعبين الشقيقين، وبالمناسبة جدد سفير قطر دعوة سمو الأمير حمد بن خليفة للسيد رئيس مجلس الأمة لزيارة قطر، أثناء زيارته للجزائر.

رئيس مجلس الأمة الذي قبل الدعوة، على أن يحدد تاريخها لاحقا، حمل سعادة سفير دولة قطر إبلاغ امتنانه لسمو الأمير.



## استقبال نائب رئيس مجلس الأمة



نائب رئيس مجلس الأمة يستقبل نائب رئيس الغرفة الأولى لبرلمان بولونيا

### نائب رئيس الغرفة الأولى لبرلمان بولونيا

استقبل السيد عمار زاوي، نائب رئيس مجلس الأمة، يوم 8 ديسمبر 1998، السيد «جون كارول»، نائب رئيس الغرفة الأولى لبرلمان بولونيا. حضر اللقاء كل من السيد بوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، والسيد عبد العزيز بن جنة، مستشار لدى رئيس مجلس الأمة.

شملت المحادثات ترقية التعاون وتبادل التجارب بين البلدين، اللذين يشهدان مسار تحولات اقتصادية عميقة.

دعا نائب رئيس مجلس الأمة، في معرض حديثه عن العلاقات الثنائية، إلى ضرورة تكثيف التعاون السياسي عن طريق توسيع قاعدة المبادلات، لاسيما في المجال الاقتصادي، كما حمل نائب رئيس الغرفة الأولى لبرلمان بولونيا إبلاغ دعوة خاصة من رئيس مجلس الأمة، السيد بشير بومعزة، إلى نظيره البولوني لزيارة الجزائر.



## اجتماعات هيئة التنسيق لمجلس الأمة



أحد اجتماعات هيئة التنسيق لمجلس الأمة

### اجتماع هيئة التنسيق في 20 سبتمبر 1998

اجتمعت هيئة التنسيق لمجلس الأمة برئاسة السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 20 سبتمبر 1998، لتحضير دورة الخريف التي تفتتح يوم السبت 3 أكتوبر 1998. هيئة التنسيق التي تتشكل من نواب الرئيس، ورؤساء الكتل البرلمانية، ورؤساء اللجان الدائمة، بعد أن استعرضت المشاريع التي يمكن أن تطرح على مجلس الأمة، في الدورة الخريفية، ضبطت رزنامة زمنية لدراسة مشاريع أو اقتراحات القوانين المرتقبة.

### اجتماع هيئة التنسيق في 21 أكتوبر 1998

اجتمعت، هيئة التنسيق لمجلس الأمة، برئاسة السيد بشير بومعزة، رئيس المجلس، في يوم 21 أكتوبر 1998. ويأتي هذا الاجتماع ليستكمل عملية التشاور حول المنهجية التي ستنظم سير أشغال دورة الخريف.

### اجتماع هيئة التنسيق في 4 نوفمبر 1998

اجتمعت هيئة التنسيق لمجلس الأمة، برئاسة السيد بشير بومعزة، رئيس المجلس، يوم 4 نوفمبر 1998، حيث تم اطلاع أعضاء الهيئة بتاريخ استئناف الجلسات العامة، ابتداء من يوم 14 نوفمبر 1998، لدراسة نصي القانونين:  
- نص قانون التحكم في الطاقة،  
- ونص القانون الأساسي لعضو البرلمان،  
كما تم التشاور حول نقاط أخرى ذات طابع قانوني وإداري.



## استقبالات اللجان الدائمة

### لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجمالية الجزائرية بالخارج

#### سفير المكسيك

استقبل السيد بوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجمالية الجزائرية بالخارج لمجلس الأمة، يوم 10 ديسمبر 1998، سعادة سفير المكسيك، السيد «هيكتور بيرز فلاردو»، الذي أدى له زيارة وداع على إثر انتهاء مهمته في الجزائر.

المحادثات شملت العلاقات البرلمانية بين البلدين، خاصة بعد الزيارة التي قام بها رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي إلى الجزائر، والتي اعتبرت جد مثمرة.

#### سفير الصين

واستقبل رئيس اللجنة، يوم 7 جانفي 1999، سعادة سفير جمهورية الصين الشعبية، السيد «لي كينغ يو»، الذي أدى له زيارة وداع على إثر انتهاء مهمته في الجزائر.

وقد عبرا الطرفان، خلال المحادثات، عن ارتياحهما لروابط الصداقة الوثيقة القائمة بين البلدين والتطور الجيد للتعاون الثنائي و عن إرادتهما المشتركة في العمل على تطوير العلاقات، خدمة للطرفين، كما تبادلوا وجهات النظر حول التطورات الأخيرة على الساحة الدولية.

#### سفير ليبيا

كما استقبل يوم 24 جانفي 1999، سعادة سفير الجماهيرية العربية الليبية، السيد عاشور الفرقوم، الذي أدى له زيارة وداع على إثر انتهاء مهمته في الجزائر.

وقد شملت المحادثات العلاقات الثنائية وضرورة العمل باستمرار على تعزيزها لصالح الشعبين الشقيقين والتطورات الأخيرة على الصعيد الإقليمي.

ومن جهة أخرى، استعرض الجانبان مسار بناء المغرب العربي كهدف استراتيجي في المنطقة والقضايا العربية، والعلاقات العربية-الإفريقية، وأشارا إلى أهمية التشاور والتنسيق حول كل هذه الأبعاد.





استقبال رئيس لجنة الشؤون الخارجية للجمعية الوطنية التركية الكبرى

### رئيس لجنة الشؤون الخارجية للجمعية الوطنية التركية الكبرى

استقبل السيد بوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، اليوم الإثنين 25 جانفي 1999، بمجلس الأمة، السيد «مراد كارايلسين»، رئيس لجنة الشؤون الخارجية للجمعية الوطنية التركية الكبرى، وذلك في إطار الزيارة التي يقوم بها السيد سليمان ديميريل الرئيس التركي لبلادنا.

وقد تناولت المحادثات، التي حضرتها السيدة ليلي عسلاوي، مقررة لجنة الشؤون الخارجية، العلاقات الثنائية وأفاق تطويرها، خاصة في المجال البرلماني، وكذا الوضع في منطقة البلقان وآخر التطورات في منطقة الشرق الأوسط، بالإضافة إلى القضايا الدولية ذات الإهتمام المشترك.

### سفير هولندا

واستقبل السيد بوعلام بسايح، يوم 30 جانفي 1999، بمجلس الأمة، سعادة سفير مملكة هولندا، السيد «جاربان ميهوزان». وقد شملت المحادثات العلاقات الثنائية والتطورات الأخيرة على الصعيد الدولي، خاصة آخر التطورات في منطقة الشرق الأوسط ومنطقة حوض الأبيض المتوسط.



# وفود برلمانية إلى الخارج



## وفود برلمانية إلى الخارج

### إيطاليا

#### باليرم - صقلية

##### الندوة البرلمانية حول الهجرة

شارك كل من السيدة بن عامر أنيسة ، رئيسة لجنة الصحة والشؤون الإجتماعية والعمل والتضامن الوطني، والسيد عبد العزيز غوري، عضوي مجلس الأمة، في أشغال لجنة الهجرة في المجلس البرلماني الأوروبي، والتي جرت بإيطاليا (باليرم، صقلية) من 22 إلى 25 أكتوبر 1998. و تساءلت السيدة بن عامر عن غاية الإتفاقيات الأوروبية و توقعاتها على الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط.

كما أكدت على ضرورة تبادل الخدمات والمنافع و كذا سبل التحكم في الهجرة والعمل. واعتبرت من جهة أخرى أن البحر الأبيض المتوسط ساحة للتقسيم غير العادل في العالم، مطالبة بأكثر تعاون لأقل هجرة.

السيدة بن عامر، أشارت في تدخلها أن الجزائر ليست فقط "وطنا أصليا" للمهاجرين، بل هي أرض استقبال لرعايا الحدود ضحايا الكوارث الطبيعية أو النزاعات السياسية، مذكرة في هذا السياق أن الجزائر احتضنت في جنوبها الشاسع مهاجرين من أصل 42 بلدا الذين استفادوا من مساعدة المحافظة العليا للاجئين، إما بإعادة إدراجهم أو بعودتهم الإرادية لبلدهم الأصلي.

### إيطاليا

#### روما

##### الندوة البرلمانية حول التغذية

شارك وفد من غرفتي البرلمان الجزائري، برئاسة السيد بو بكر بوكرونوس، رئيس لجنة الفلاحة والتنمية الريفية بمجلس الأمة، في اجتماعات الندوة البرلمانية التي عقدت بروما من 29 نوفمبر إلى 2 ديسمبر 1998، تحت شعار "بلوغ أهداف القمة العالمية للتغذية بوضع استراتيجية انمائية دائمة". عكف المشاركون في هذه الندوة التي عقدت بدعوة من البرلمان الإيطالي على دراسة القضايا المتعلقة بالإنتاج والتوزيع الغذائي الدائم والبحث الفلاحي والتقنيات الفلاحية والإستثمارات العمومية والخاصة ومشكلة الديون.

للإشارة، عقدت هذه الندوة التي قدم فيها الخبراء عدة عروض، بناءً على قرار اتخذه المجلس البرلماني المشترك خلال دورته المائة وواحد وستون (161) المنعقدة بالقاهرة في سبتمبر 1997.

### تونس

#### ملتقى الإتحاد المغربي

شارك السيد سليمان الشيخ عضو مجلس الأمة، في ملتقى الإتحاد المغربي، الذي افتتح يوم 17 فبراير 1999 بتونس.

وقد ألقى السيد سليمان الشيخ، محاضرة مستوحاة من واقع تقييم مسيرة المشروع وحدوي المغربي ووضع الإتحاد المغربي.

وفي مستهل مداخلته أبرز المحاضر اتجاهين متعارضين، أحدهما متشائم والآخر متفائل بشأن البناء المغربي.

وبعد أن ذكر بالموقع الجيوستراتيجي والموارد المادية والبشرية التي تتوفر عليها بلدان المغرب العربي، ألح المحاضر على ضرورة تعزيز مشروع الإتحاد داخليا بدل أن يفرض من الخارج



واقترح تطهير الجو المغربي ووضع حد للخلافات الطرفية الثنائية وإقرار لامركزية القرار وإدخال إصلاحات على مستوى هيئات وهياكل اتحاد المغرب العربي قصد بعث هذا الكيان. كما دعا السيد سليمان الشيخ إلى الاستفادة من تجارب التكتلات الإقليمية الأخرى وتحقيق المشاريع المشتركة في قطاعات الطاقة والاتصالات والمنشآت القاعدية والجماعات المحلية، وكذا مضاعفة التظاهرات الثقافية والإقتصادية وتحسيس الأجيال المحلية الصاعدة في المؤسسات التربوية بالمشروع، وكذا تعزيز الحركة الجموعية، حتى يتحقق حلم القادة والأجيال السابقة والشعوب المغربية.

### إسبانيا

#### الندوة الأولى لرؤساء البرلمانات الأوروبية

انتقل وفد برلماني برئاسة السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، ويتكون من أعضاء من مجلس الأمة، ونواب في المجلس الشعبي الوطني، إلى بالما دي مايوركا بإسبانيا، للمشاركة في الندوة الأولى لرؤساء البرلمانات الأوروبية التي انعقدت في الفترة من 7 إلى 8 مارس 1999.

الجلسة الافتتاحية التي انطلقت يوم 7 مارس 1999 ببالما دي مايوركا، في جزر البليار بإسبانيا ترأسها الملك «خوان كارلوس»، بحضور كل من رئيس البرلمان الأوروبي الإسباني «خوسي مارياخيل روبلاس» ورئيس البرلمان البلياري

السيد «خوان هوفي» ورئيسة مجلس الشيوخ الإسباني السيدة «اسبيرانزا اغيري» ورئيس مؤتمر النواب السيد «فيدريكو تريلو فيقيروا» بالإضافة إلى ممثلي 27 دولة. لقد كانت هذه الدورة اللقاء الأول الذي جمع رؤساء غرف البلدان الـ 15 للإتحاد الأوروبي والبلدان الـ 12 للصفة الجنوبية للمتوسط.

وفي إطار النقاش العام، ألقى السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، كلمة أكد فيها على أهمية التحديات التي تواجه شعوب البلدان المطلة على البحر الأبيض المتوسط. ثم أشار إلى الوعي العام



للمخاطر التي تهدد مجموع الحوض المتوسط والمتمثلة في الارهاب والجريمة المنظمة.

وبهذا الصدد، أكد، أن الإلتزام التام والتعبئة الدائمة يمثلان شرطا أساسيا للقضاء على هذه الآفة، وعليه فإن من شأن ندوة دولية أن تركز له ضمان الأمن والسلم في منطقتنا. وأضاف أن الإرهاب، فضلا عن آثاره المهدمة واللاإنسانية، يعد عائقا هاما أمام جهد التنمية.

ولدى تطرقه الى التعاون بين ضفتي المتوسط، دعا السيد بومعزة، إلى شراكة دون إقصاء تأخذ في الحسبان مصالح الشعوب في توازن التبادلات واحترام حقوق الإنسان.

وقال أن هذه الشراكة يجب أن تأخذ بعين الإعتبار خصوصيات كل واحد في روح من المساواة والعدالة والتكامل الإقتصادي، وبعد أن ذكر أن الأزمة الإقتصادية الحالية قد ألحقت أضرارا بشعوب الضفة الجنوبية، أوضح أن العمل المشترك ينبغي أن يهدف إلى تخفيف العبء الثقيل للديون الخارجية، مشيراً إلى أن ذلك يجب أن يشكل انشغالا رئيسيا ضمن الحق في البقاء.

وأكد أنه، حتى لا تكون منطقة التبادل الحر المقررة لسنة 2010 في تاريخنا المشترك مجرد وهم، علينا أن نطرح المشاكل الحقيقية التي تنظم مستقبلنا المشترك، مضيفاً أن، التناقض بين ضفة شمالية متطورة وضفة جنوبية تكافح دون جدوى ضد هذا التباين الذي لا يطاق يجب أن يحظى باهتمامنا.

وواصل أن بلدان إفريقيا الشمالية التي تشكل أقرب شركائكم والتي تذكر من خلال إسم تاريخي اسند لها من طرف الجغرافيين العرب، وهو جزيرة المغرب العربي، تعد بالنسبة للضفة الشمالية محيطها القريب. ولاحظ أنها الباب الطبيعي للدخول إلى إفريقيا العميقة عبر هذا البحر الذي هو منطقة التقاء القارات.

واعتبر السيد بومعزة، من جهة أخرى، أن شعوب ضفتي المتوسط التي تطمح إلى الرفاهية والتفاهم المشترك، وإن كان لها الحق المشروع في الأمل، فهي ملزمة بواجب التفاهم فيما بينها، ولهذا يتعين علينا المساهمة في وضع حد لبعض التناقضات التي تعرقل التطور الحالي للعلاقات بين الأمم، مضيفاً أن أول هذه العراقيل وليس أقلها أهمية هو التناحر بين مقتضيات ديمقراطية الأنظمة السياسية الداخلية والإتجاه السائد داخل النظام الدولي المتميز باحتكار القرار. وأكد أن هذا الوضع لا يخدم الإنفراج ولا الإستقرار الدوليين.

وضمن قائمة التناقضات أشار السيد بومعزة إلى ممارسة الحظر المفروض على شعوب حرمت من حقها الأساسي في الحياة، مضيفاً بأنه من التناقض تسجيل هذه المبادلات المكثفة في إطار العولمة، التي تدعو إلى حرية تنقل الأملاك ورؤوس الأموال والأفكار والتي تضع في نفس الوقت حواجز أمام تنقل الأشخاص.

يذكر أن هذا اللقاء ينبثق عن تصريح برشلونة الذي تمت المصادقة عليه في أعقاب الندوة الأوروبية- المتوسطية التي عقدت في نوفمبر 1995 في نفس المدينة والتي التزمت خلالها الدول الموقعة على التصريح بترقية الإتصالات

## أعضاء الوفد

رئيس الوفد
السيد بشير بومعزة
رئيس مجلس الأمة
أعضاء الوفد
السيد عبد القادر حجار
رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والهجرة للمجلس الشعبي الوطني
السيد أحمد بن بيتور
رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بمجلس الأمة
السيد مصطفى بوهادف
رئيس المجموعة البرلمانية بالمجلس الشعبي الوطني
السيد سليمان الشيخ
عضو مجلس الأمة
السيد طاهر خويضر
عضو مجلس الأمة
السيد عبد الله بوضبع
نائب بالمجلس الشعبي الوطني
السيد أحمد بيوض
نائب بالمجلس الشعبي الوطني



## أعضاء مجلس الأمة ينددون بالإعتداء والحصار على العراق

لائحة أعضاء من مجلس الأمة للتنديد بالحصار على العراق.

أمام الوضع الخطير والمتدهور والتهديدات السافرة الموجهة ضد الشعب العراقي الشقيق، أصدر أعضاء من مجلس الأمة لائحة يستنكرون و ينددون فيها بالأوضاع السائدة. هذا نصها :

«لقد مرت تسع سنوات تقريبا والشعب العراقي الشقيق لازال محاصرا من قبل قوى فرضت على المجموعة الدولية المشاركة، بشكل أو بآخر، في تعذيب الشعب العراقي، أطفالاً وشيوخاً ونساءً وحرمانه من أبسط الحقوق الإنسانية، الغذاء والدواء. إن العراق أثبت أنه أوفى بكافة التزاماته، طبقاً لقرارات مجلس الأمن، ورغم ذلك لازال يعاني من ويلات الحصار.

إن الكيل بمكيالين بالنظر لبعض الدول أصبح يشكل خطراً على مصداقية مجلس الأمن والأمم المتحدة، كمؤسسة أنشئت أساساً للحفاظ على السلام والأمن في العالم، لا كوسيلة قمع واضطهاد.

إن قرار مجلس الأمن المتعلق بالحصار على العراق قد فقد كل مبرراته الشرعية، بعد أن استجاب العراق لكل مقتضيات قرار الحصار.

إن هذا الحصار أصبح وصمة عار في جبين الشرعية الدولية وحقوق الإنسان، وأصبح يشكل أخطر حالات التعسف والقهر في حق هذا الشعب، إن كل ذلك يجعلنا نتساءل عن دور مجلس الأمن الذي غاب عنه صوت النسبة الكبرى من دول العالم الثالث والتي تعاني هيمنة مكشوفة تمارسها قوى تحاول فرض إرادتها على العالم.

إن إعطاء الشرعية الدولية لقرارات مجلس الأمن يمر عبر تدعيم الجمعية العامة للأمم المتحدة حتى تتمكن من اتخاذ أي قرار بصورة ديمقراطية يشارك فيه كل الأعضاء. إن هذه المواجهة وهذا التصعيد قد أبرز، ضرورة تحقيق الإصلاحات الديمقراطية داخل هيئة الأمم المتحدة، لجعلها أكثر عدلاً وتوازناً، وأكثر مصداقية وتلاؤماً مع مستجدات العصر. ومهما كان تصاعد الخلافات، فإننا نرى أنه ينبغي أن تحل بالطرق السلمية والسياسية، لا عن طريق القوة.

ونظراً للوضع الخطير الذي يعيشه الشعب العراقي الشقيق، ونظراً لعجز المنظمات الدولية عن القيام بدورها تجاه الوضع في العراق، فإننا كبرلمانيين ممثلين للأمة في الجزائر، ندعو البرلمانات العربية وغير العربية للعمل بكل الطرق والوسائل إلى التجند لرفع هذا الحصار التعسفي الجهنمي وإرجاع الحياة والبسمة لأطفال العراق والأمن والإستقرار للشعب العراقي الشقيق ومساندته المطلقة في دفاعه عن سيادة ووحدة ترابه الوطني، حتى نكون أمناء للمبادئ الحقيقية لحقوق الإنسان في كل مكان.»

وعلى إثر القصف العدواني على العراق أصدر مجلس الأمة البيان التالي:



اجتمع المكتب الموسع لمجلس الأمة، برئاسة السيد بشير بومعزة، رئيس المجلس، يوم الجمعة 18 ديسمبر 1998، بعد جلسة استثنائية حضرها يوم الخميس 17 ديسمبر 1998، أعضاء مجلس الأمة الحاضرين في العاصمة.

خلال هذين الاجتماعين برئاسة بشير بومعزة وحضور نواب الرئيس ورؤساء المجموعات البرلمانية، ندد الأعضاء مجلس الأمة بشدة بالعدوان الأمريكي-البريطاني على الشعب العراقي، وهو العدوان الذي يأتي قبيل شهر رمضان ليؤكد الإستهانة بمشاعر العالم الإسلامي.

إن أعضاء مجلس الأمة، نددوا باستمرار بهذا العدوان الذي يعتبر أحد أشكال إرهاب الدولة لزرع الموت و التدمير وبحثوا كيفيات التجسيد الفعلي للتضامن مع الشعب العراقي، بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية، و التعبير بقوة عن التنديد البرلماني الجزائري .

#### في هذا السياق جاء بيان المكتب الموسع لمجلس الأمة كالتالي:

«تعرض العراق إلى ضربات عسكرية أمريكية- بريطانية استهدفت أبرياء و منشآت مدنية، أضافت إلى الشعب العراقي أحزاناً و معاناة تعمق مأساة الحصار المفروض عليه منذ 1991.. و يأتي هذا الإعتداء المفضوح ليثبت اللجوء إلى مفهوم «دركي العالم»، إن يؤكد بشكل واضح الإستخفاف بدور هيئة الأمم المتحدة و مجلس الأمن، و يضرب عرض الحائط بمطلب الرأي العام الدولي الداعي إلى التخلي عن سياسة الكيل بمكيالين التي تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على تكريسها في المنطقة.

إنه في الوقت الذي كان الرأي العام الدولي، و العربي خاصة، ينتظر رفع الحصار على الشعب العراقي رغم وفاء العراق بالتزاماته إزاء مجلس الأمن وتنفيذها، تقدم الولايات المتحدة الأمريكية و بريطانيا على توجيه ضربة عسكرية استعراضية تحمل كل معاني التحدي باستعمال القوة و دون أدنى مراعاة لأبعاد و تأثيرات مثل هذا السلوك على أمن الشعوب و استقرارها، ومبادئ حقوق الإنسان.

إن هذه الإنفرادية في قرار ضرب العراق تضع مجلس الأمن أمام محك خطير و تضرب في العمق مصداقية هيئة الأمم المتحدة، كما أنها تضع دول العالم أمام مسؤولية تقدير هذا العدوان، و تدفع بالخصوص الدول العربية إلى إعلان مواقفها بإعطاء المحتوى الحقيقي لمفهوم التضامن العربي.

و أمام هذا العدوان، فإن مجلس الأمة، من خلال اجتماع طارئ لمكتبه الموسع، يدين وبشدة استخدام القوة العسكرية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية و بريطانيا وقصف الشعب العراقي الشقيق و يدعو إلى تضامن دولي واسع لمواجهة هذا الأسلوب الإستخفافى بالقوانين و الأعراف الدولية.»

مجلس الأمة

فئة عامه الأول





## مجلس الأمة في عامه الأول

يُعرف مجلس الأمة بالغرفة الثانية في البرلمان، وقد تم تنصيبه يوم 4 جانفي 1998 عقب انتخاب السيد اليمين زروال رئيسا للجمهورية وتعديل دستور 23 فيفري 1989 عن طريق الإستفتاء العام الذي جرى في 28 نوفمبر 1996. وقد تضمنت النقطة المتعلقة بالسلطة التشريعية إنشاء غرفة ثانية، تستكمل البلاد من خلالها بناء مؤسستها التشريعية، ليجسد بذلك فعالية مسار التقويم الوطني الذي بادر به رئيس الجمهورية. احتفالا بمضي عام كامل على تنصيب "مجلس الأمة" نحاول استعراض بعض الجوانب المتعلقة بخصائصه وصلاحياته.

بموجب أحكام المادة 98 من الدستور، يُعد مجلس الأمة ثاني غرفة برلمانية: «يمارس السلطة التشريعية برلمان يتكون من غرفتين وهما المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وله السيادة في إعداد القانون والتصويت عليه».

تنص المادة 101 من الدستور على أن عدد أعضاء مجلس الأمة «يساوي، على الأكثر، نصف عدد أعضاء المجلس الشعبي الوطني».

وجاء الأمر رقم 08-97 المؤرخ في 6 مارس 1997 والمتضمن القانون العضوي للانتخابات لينص على أن المجلس يتكون من 144 عضوا، حيث ينتخب ثلثا (2/3) أعضائه عن طريق الإقتراع غير المباشر والسري من بين ومن طرف أعضاء المجالس الشعبية البلدية والمجلس الشعبي الولائي، ويعين رئيس الجمهورية الثلث الآخر من أعضاء مجلس الأمة «من بين الشخصيات والكفاءات الوطنية في المجالات العلمية والثقافية والمهنية والإقتصادية والإجتماعية».

تنص المادة 181 من الدستور على تجديد «نصف (1/2) عدد أعضاء مجلس الأمة أثناء مدة العضوية الأولى عقب السنة الثالثة عن طريق القرعة وفق الشروط نفسها وحسب الإجراء نفسه المعمول به في انتخابهم أو تعيينهم».

ويتوجب أن يكون العضو في مجلس الأمة قد بلغ (40) عاما عند تاريخ الإقتراع. ويقوم مجلس الأمة من خلال تشكيلته المتنوعة بدور التوازن الجغرافي فيما تأسس المجلس الشعبي على تمثيل ديمغرافي.



وقد جرى انتخاب أعضاء مجلس الأمة يوم 25 ديسمبر 1997، وأسفرت النتائج المعلن عنها من طرف المجلس الدستوري على المقاعد التالية:

- التجمع الوطني الديمقراطي: 80 مقعدا

- حزب جبهة التحرير الوطني: 10 مقاعد

- جبهة القوى الاشتراكية: 4 مقاعد

- حركة مجتمع السلم: 2 مقعدان

وبعد الإعتقاد الرسمي لنتائج انتخاب الثلثين (2/3)، تم الإعلان عن قائمة الـ 48 عضوا المعينين، من طرف رئيس الجمهورية، يوم 27 ديسمبر 1997، حيث ضمت قائمة أعضاء مجلس الأمة أسماء سبع نسوة.

### هيئات مجلس الأمة

هيئات مجلس الأمة ستة (6): رئيس مجلس الأمة، ومكتب مجلس الأمة، وهيئة الرؤساء، وهيئة التنسيق، والمجموعات البرلمانية، ولجان مجلس الأمة الدائمة.

#### رئيس مجلس الأمة

ينتخب رئيس مجلس الأمة حسب المادة 114 من الدستور بعد كل تجديد جزئي لتشكيلته بالنصف كل ثلاث (3) سنوات، ولكن المادة 181 من الدستور تنص على أن رئيس مجلس الأمة، الذي يمارس العهدة الأولى تكون عهده بصفة استثنائية لمدة ستة (6) سنوات.

#### مكتب مجلس الأمة:

يتكون مكتب مجلس الأمة من رئيس المجلس وأربعة نواب يتم انتخابهم لمدة سنة قابلة للتجديد .

#### هيئة الرؤساء:

تتكون من أعضاء المكتب ورؤساء اللجان الدائمة. وتلخص المادة (13) من النظام الداخلي مهمة هيئة الرؤساء، بإعداد جدول أعمال دورات المجلس وتحضير هذه الدورات وتقييمها وتنظيم سير أشغال اللجان الدائمة والتنسيق بين أعمالها وتنظيم أشغال المجلس.



#### هيئة التنسيق:

تتكون هيئة التنسيق لمجلس الأمة من أعضاء المكتب ورؤساء اللجان الدائمة ورؤساء المجموعات البرلمانية.

#### المجموعات البرلمانية:

تتكون المجموعة البرلمانية من عشرة (10) أعضاء على الأقل، وتحدد المواد من 20 إلى 22 من النظام الداخلي كيفية وشروط تشكيلها.

#### اللجان الدائمة:

تنص المادة 24 من النظام الداخلي على تشكيل تسع 9 لجان وتحدد المواد من 25 إلى 52 من النظام الداخلي مهام كل لجنة.

### مهام مجلس الأمة

يضطلع مجلس الأمة، كغرفة برلمانية ثانية، بوظيفتين ينص عليهما الدستور صراحة: وظيفة التشريع والرقابة البرلمانية على أعمال الحكومة، تطبيقاً لأحكام الدستور، لاسيما أحكام المادة 98 منه، والتي تقر صراحة: "يُمارس السلطة التشريعية برلمان يتكون من غرفتين، وهما المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وله السيادة في إعداد القانون والتصويت عليه"، يضطلع مجلس الأمة بوظيفة التشريع.

ذكر الدكتور عمار عوابدي، أستاذ القانون بجامعة الجزائر، من خلال الدراسة التحليلية المنهجية تحت عنوان: "المنطلقات الفكرية والسياسية لمجلس الأمة"، التي قدمها إثر الندوة الفكرية والثقافية التي برمجت بمقر مجلس الأمة يوم 25 نوفمبر 1998، على أن وظيفة وعمل مجلس الأمة في العملية التشريعية تبرز في تكملة وتدعيم دور ووظيفة المجلس الشعبي الوطني في إنجاز هذه العملية الدستورية البرلمانية بصورة كاملة وشاملة وجيدة وفعالة، حيث يتجسد دور مجلس الأمة في الحرص على ضمان صدور تشريعات وطنية سليمة وفعالة ومتكيفة ومتلائمة مع كافة عناصر ومقومات البيئة الوطنية السياسية، الإقتصادية، الإجتماعية، الحضارية، الأمنية، الإستراتيجية، وكافة مقتضيات المصالح العليا للأمة والدولة.



## بمناسبة الإحتفال بالذكرى الأولى لتأسيس مجلس الأمة

### أمسية شعرية متميزة



أمسية شعرية متميزة

نظمت لجنة التنشيط الثقافي والفكري التابعة لمجلس الأمة، ليلة 11 جانفي 1999، بمقر المجلس، أمسية شعرية، احتفالاً بمضي عام كامل على تأسيس مجلس الأمة، شارك فيها شعراء جزائريون وعرب مقيمون في الجزائر بحضور رئيس مجلس الأمة، السيد بشير بومعزة، وعدد من الوزراء وأعضاء البرلمان بغرفتيه.

أدارت هذه الأمسية الشعرية الأدبية زهور ونيسي، عضو مجلس الأمة التي نوّهت في المستهل بمبادرة المجلس في تنظيم ندوات فكرية وأدبية معربة عن أمّلها في أن تصبح مثل هذه النشاطات تقليداً بهذه الهيئة لتمنح الثقافة والفكر المكانة اللائقة بهما.

كانت البداية في هذه الأمسية مع الشاعر الجزائري المتميز عز الدين ميهوبي، عضو المجلس الشعبي الوطني ورئيس اتحاد الكتاب الجزائريين، والذي يحتل مكانة هامة في الشعر العربي المعاصر، ليلقي مقتطفات وأجزاء من قصائده "اختيار" و"حنان" باسم طفلة عمرها نصف عام راحت ضحية الإرهاب الشنيع، و"اللّعة والغفران".



واغتتم الشاعر عز الدين ميهوبي الفرصة للتنويه بتنظيم مثل هذه الحلقات الأدبية التي اعتبرها إضافة للحركة الثقافية في الوطن.  
وقرأ الشاعر الفلسطيني الدكتور صلاح يوسف عبد القادر، أستاذ الأدب العربي بجامعة تيزي وزو، قصائد، واحدة عن الجزائر وأخرى نظمها في الذكرى الثلاثين لاندلاع الثورة الفلسطينية وأخيرة بعنوان "أخت الجراح".



تصوير مجلس الأمة

واكتفى الدكتور أحمد حمدي، مدير مركز الدراسات في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، بقصيدتين، الأولى تغنى فيها بالجزائر والثانية بخصال وعبقرية شاعر الثورة مفدي زكرياء.

وتوالت على منصة الشعر والوجدان في هذه الأمسية كوكبة أخرى من الشعراء بإلقاء قصائد تصب في النضال الوطني والعربي، منهم الشاعرة رقية يحيياوي، أستاذة بمعهد الآداب بجامعة تيزي وزو، والشاعر مأمون حمداوي من وهران، وحلام الجيلالي من سيدي بلعباس.

وكشف السيد محمد بن عالية، عضو مجلس الأمة، عن شاعريته أمام زملائه الذين لم يعرفهم من قبل عن ملكته في الشعر ووجدانه الفياض، فصفقوا له تأثرا بقصيدته "النكبة الأزلية" التي كتبها عن مآسي مجزرة الرايس التي ارتكبتها أيادي الإجرام والهمجية في حق سكان أبرياء عزل والتي أثارت فيه شجوننا تفجرت شعرا.

# إتياء ذكره أوله نونفبر



## بمناسبة إحياء ذكرى أول نوفمبر لقاء مع وفد من المجاهدات



استقبال وفد من المجاهدات احياء لذكرى أول نوفمبر

تشرف مجلس الأمة، في يوم 2 أوت 1998، برئاسة السيد بشير بومعزة، وبمبادرة  
وفية من المجاهدتين السيدة زهور أونيسي والسيدة مريم بلميهوب زرداني، عضويتين  
بمجلس الأمة، باستقبال وفد من المجاهدات، قارب عددهن المائة والخمسين (150)  
مجاهدة، احتفالاً بالذكرى الرابعة والأربعين لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954.

حضر هذا الحفل البهيج كل من السيد سعيد عبادو، وزير المجاهدين، والسيدة زهية  
بن عروس، كاتبة الدولة المكلفة بالثقافة.

بعد الكلمة التي ألقته السيدة مريم بلميهوب زرداني، ترحيباً بالمجاهدات اللواتي  
حضرن من كل أطراف البلد، التقى في بهو المجلس جيل من مجاهدات الجزائر، مع  
جيل الثانويات وأكدن لهن أن النضال هو مسألة إيمان بالقضية وحب للوطن.



# Rencontre de deux générations



Rencontre de deux générations



# مجاهدات يكرمن يجلس الأمة: حتى لا ينقطع جبل التواصل..

من مجاهدات أمية، في مجلس الأمة والتفكير من  
لغة السيد بن بوعزا لم نرى في مجلس الأمة  
من بين كبار النواب المجلس 1981 مجاهدة ومقاتلة  
بان كماله، فهذه هي أمة التحرير الوطني على  
جبل التواصل.

# Rebe et fières



Respect et considération : M. Boualem Bessabib saluait avec beaucoup  
de reconnaissance. Les membres du Conseil de la nation, pour le plaisir  
de l'histoire.

# وفد من النساء المجاهدات في ضيافة مجلس الأمة

استقبل السيد بن بوعزا  
رئيس مجلس الأمة  
وفد من النساء المجاهدات  
التي تقام في الجزائر  
والتي هي من بين  
التي تقام في الجزائر  
والتي هي من بين  
التي تقام في الجزائر  
والتي هي من بين



# des muwjahidate "anonymes"

l'occasion du 1er Novembre, le Conseil de la nation a reçu les  
muwjahidate de la première heure. Cette rencontre symbolique initiée par  
Kessari, épouse de Kessari, a regroupé plus de 100 militantes venues de toutes les wilayas du pays.







## بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين للثورة التحريرية

### معرض فني بمقر مجلس الأمة

تخليدا للذكرى الرابعة والأربعين للثورة التحريرية، احتضن مقر مجلس الأمة، برعاية السيد بشير بومعزة، رئيس المجلس، وتحت إشراف السيد عروسي عبد الحميد، عن الاتحاد الوطني للفنون الثقافية، معرضا للفنون الجميلة، شارك فيه عدد كبير من الفنانين بين رسامين و نحاتين.



زيارة رئيس مجلس الأمة للمعرض الفني بمقر المجلس

الأعمال المعروضة والتي بلغت 113 لوحة زيتية و20 منحوتة لكل من شقران، هامل، منصف، ضمت لوحات لفنانين مشهورين، كلوحات باية، فلنتينا، نصر الدين ديني، حسيسن ومحمد راسم .

شكلت الأعمال الفنية تنوعا في الأساليب من التكعيبي إلى التجريدي، مرورا بالسريالية، والتعبيري، والرمزية.

انسجام فني غاية في الجمال والروعة، استطاع أن يجسد البعد الحضاري للمرأة الجزائرية، وأن يسر أنظار الجمهور العريض الذي

فتحت له أبواب قصر زيغود يوسف مقر مجلس الأمة ولمدة أسبوعين ليتجول في ساحته المركزية الداخلية.

للإشارة، خص السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، زيارة للمعرض، يوم 16 نوفمبر 1998، وقف خلالها عند إبداعات أنامل الفنانين والفنانات الجزائريات. فيما دشن معرض فني تشكيلي للفنانة ليلي فرحات، يوم 12 جانفي 1999، ببهو القصر، احتفالا بالسنة الأولى لإنشاء مجلس الأمة كثنائي غرفة برلمانية في الجزائر.





# الموسم الثقافي والفكري لمجلس الأمة



## الندوات الفكرية والثقافية

الندوة الأولى:

### المنطلقات الفكرية والسياسية لمجلس الأمة



المحاضرون

نظمت لجنة التنشيط والثقافة بمجلس الأمة ندوة فكرية وثقافية، يوم 25 نوفمبر 1998، تحت عنوان "المنطلقات الفكرية والسياسية لمجلس الأمة". قدمها الأساتذة صويلح بوجمعة وزهور ونيسي وعمار عوابدي، بحضور السيد بشير بومعزة، رئيس المجلس وأعضاء مجلس الأمة وممثلي مؤسسات الدولة.

بعد الإفتتاحية التي قدمها السيد محمد القورصو، والتي نوه من خلالها بمبادرة مجلس الأمة لتنصيبه لجنة للثقافة والتنشيط، تدخل أستاذ القانون الدولي العام بجامعة تيزي وزو، السيد صويلح بوجمعة، عضو مجلس الأمة، مؤكداً أن الوظائف المنوطة بمجلس الأمة يجب أن توضح في منظور دور جوهرية وهو المساهمة في توازن المؤسسات.



أوضح المحاضر أن مكانة مجلس الأمة في الإجراءات التشريعية المؤسسة للنظام البرلماني تجعل من ثنائية الغرف (1، 2) نوعاً من التساوي الذي لا يمكن أن يقع عدم مساواته إلا باتباع إجراءات أخرى، منها دور الحكومة في اللجنة المتساوية الأعضاء، تسهيلاً في التعامل بين السلطات.

وقال إذا كان المجلس الشعبي الوطني يجتهد لفرض إرادته على الحكومة بالموافقة على النص الذي تعارضه هذه الأخيرة، فبإمكان الحكومة أن تستند على مجلس الأمة للحصول على تسوية تجعل النص في حالة "الذهاب والإياب" لتدخل إجراءات التسوية بحكم القراءات المتعاقبة لنتائج اللجنة المتساوية الأعضاء والفصل في القوانين العضوية بأغلبية 3/4 الأعضاء.

واختتم محاضراته بمجموعة من الملاحظات والإقتراحات تلخّصت في أن مجلس الأمة يستجيب للتطلعات الشعبية في إيجاد رقابة تتجنب أشكال الرقابة التقليدية البطيئة التحرك والمعقدة الإجراءات، ومن ثمّ وجب الإسراع بسن النظرة الواسعة المرتقبة للإستعمال التدريجي والعمل بصفة موضوعية في مسعى مؤسساتي متوازن والتكيف مع العمل التشريعي للمجلس في اتجاه هيكلية ثقيلة متأثرة بقوة التحولات الإجتماعية السياسية التي يعرفها التقويم الوطني.

أما السيدة زهور ونيسي، فقدت قبل حديثها عن الدور المنوط بمجلس الأمة، عرضاً ملخصاً حول النظم البدائية وتوزيع السلطة.

وأضافت أن مجلس الأمة، كإحدى أهم مؤسسات الدولة، لا بد أن تنمو وتتطور في سياق منوط يقوم على أساس الإستقلالية، من جهة، والإرتباط بالدولة، من جهة أخرى، بعلاقة عكسية قوامها المحافظة على ذاتيتها الخاصة وحيادها المسؤول إلا مع هدف أساسي ونبيل ومشروع أيضاً، وهو حماية أسس الدولة وحقوق المواطن من كل ممارسات التعسف، سواء جاءت من جانب السلطة أو من جانب المعارضة، مذكرة في سياق ذلك مقولة السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، القائلة: "إذا أخذت السلطة مكان الحرية تصبح طغياناً وإذا أخذت الحرية مكان السلطة تصبح فوضى".

ومن جانبه، تناول الدكتور عمار عوابدي، أستاذ في القانون العام والعلوم الإدارية، ورئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان، دور وأهمية مجلس الأمة في بناء وحماية دولة القانون وتفعيل تطبيقاتها لتحقيق وتجسيد قيمها وأهدافها لصالح الأمة الجزائرية.

وأوضح المحاضر في بداية تدخله مفهوم إسم «مجلس الأمة» ومركزه وطبيعته الدستورية، معتبراً أن مجلس الأمة، كمؤسسة دستورية برلمانية



علياء، هو الدليل والقائد والوسيلة التشريعية، الرقابية، السياسية والأخلاقية لتحقيق وتجسيد نظام ازدواجية البرلمان ودولة القانون في الدولة الجزائرية القوية.

فقد أوضح الدكتور أن على مجلس الأمة كمؤسسة برلمانية دستورية علياء، واجب ترسيخ وتطوير دولة القانون في الجزائر المعاصرة وحماية تطبيقاتها وقيمها ووظائفها باستمرار وانتظام في ظل الظروف العادية والإستثنائية.

وأكد الدكتور عوابدي خلال هذه الندوة أن عمليات وفعاليات مساهمات مجلس الأمة في تدعيم وترشيح دولة القانون تتجسد من خلال تقوية وتكيف وملاءمة مقومات وميكانيزمات فكرة دولة القانون وتفعيلها باستمرار لصالح المحافظة على المصالح العليا للأمة والدولة وحقوق وحرريات الإنسان والمواطن في كل الأحوال والظروف.

## الندوة الثانية :

# الجوانب التأسيسية والتشريعية في النظم البرلمانية المقارنة

نُظِّمَ بمجلس الأمة يوم 14 ديسمبر 1998 ندوة تحت عنوان: "الجوانب التأسيسية والتشريعية في النظم البرلمانية المقارنة"، قدمها الأستاذان لمين شريط و بوزيد لزهاري بحضور السيد بشير بومعزة، رئيس المجلس، والسيد محمد كشود، وزير مكلف بالعلاقات مع البرلمان، إضافة إلى بعض أعضاء مجلس الأمة وممثلي مؤسسات الدولة.

استعرض الأستاذ لمين شريط، خلال هذه الندوة التي نظمتها لجنة التنشيط الثقافي والفكري للمجلس، بالتفصيل دور الغرفة الثانية في المجال التشريعي في عدد من الدول بصفة عامة والجزائر على وجه التحديد، موضحاً أن نشأة هذه الغرفة تعود إما إلى أسباب إيديولوجية أو طبقية أو سياسية.

وقال المحاضر أن نشأة مجلس الأمة في الجزائر أملت ظروف سياسية جديدة، حيث ذكر بالمادة 98، من الدستور التي تنص على مشاركة الغرفة الثانية في التشريع بصفة كلية.

وبعد أن أشار إلى أن أسباب إنشاء الغرفة الثانية قد تكون تقنية ومؤسسية وثقافية وحضارية، أضاف أن مجلس الأمة هو الوسيلة الأساسية والفعالة لسد الثغرات، كما يعد شريكاً في العملية التشريعية،



المحاضرون

وأشار أيضا إلى ما أسماه بـ"التأطير الحزبي" داخل مجلس الأمة حيث تأتي أغلبية حزبية تساهم في عدم استقرار الأقلية، وهو أمر وارد أيضا لدى الغرف الثانية في العديد من برلمانات دول العالم.

أما أسس مجلس الأمة فلخصها الأستاذ شريط في الدور التشريعي الذي يجب أن يلعبه هذا المجلس وارتباطه بالدستور، وكذا علاقته بالأمة، إذ تكون لهذه الأخيرة مؤسسة تمثل، ارثها الحضاري والسياسي والتشريعي، كما تعمل على المحافظة على مصالحها الآنية والمستقبلية.

ومن جهة أخرى، ركز الأستاذ على عنصر الإجماع الذي يجب أن يتوفر في هذه الهيئة التشريعية والذي يعني كما قال: "أن تلتقي في مجلس الأمة كل معطيات المجتمع الجزائري ببعدها التاريخي والجغرافي والحضاري"، كما يحاول أن يعبر هذا المجلس عن مختلف المقتضيات، وأن أعضاء الغرفة الثانية هم الأقدر على توفير الإجماع، لأنه بإمكانهم الإستجابة لمختلف الرغبات.

وعدّ آليات هذا الإجماع في آليات قانونية، أي التصويت على القوانين والرغبة في الإجماع لحماية الأقليات، كما هو الشأن لعدد من الدول، ومحاولة البحث عن الإجماع، كما هو الأمر بالنسبة للولايات المتحدة. كما تحدث الأستاذ شريط، على صعيد آخر، عن عنصر الحق في التعديل، مشيرا إلى أن عددا من الغرف الثانية في العالم لا تتمتع بهذا الحق، خاصة



في الميادين المالية، كما هو الشأن في انجلترا.

أما بالنسبة للجزائر، فأوضح بأن الحق في التعديل للغرفة الثانية هو شكل من أشكال الإقتراح، وذلك بموجب المادة 98 من الدستور التي تسمح بهذا الحق أمام لجنة متساوية الأعضاء تعرف في ألمانيا باللجنة الدائمة أو لجنة التحكيم، فيما تعرف بلجنة التوفيق في الولايات المتحدة. ومن جانبه، تناول الأستاذ لزهاري بالشرح مؤسسة رئيس البرلمان ووظائفه وكيفية انتخابه في العديد من الدول.

وأوضح المحاضر في دراسة مقارنة أعدها بهذا الخصوص أن رئاسة البرلمان قديمة قدم البرلمانات وأن اختيار رئيس البرلمان يتفاوت من دولة إلى أخرى، حيث يختار إما وفق الدستور أو حسب القوانين الداخلية، مضيفاً أن 95 بالمائة من البرلمانات تختاره من بين الأعضاء، كما قد يختار رئيس البرلمان، حسب الأستاذ لزهاري، من طرف الشعب كما هو الشأن في بعض دول أمريكا الجنوبية أو من قبل الغرفتين الأولى والثانية بالنسبة للهند.

ولاحظ الأستاذ في معرض محاضراته أن رئيس البرلمان لايشكل دائماً الشخصية الثانية للبلاد في كل برلمانات العالم، بل يشغل مناصب متفاوتة حيث يحتل المرتبة الثانية عشر في بريطانيا، في حين يأتي مباشرة بعد الحاكم العام في كندا، وبعد رئيس الحكومة في أستراليا.

وبخصوص وظائف رئيس البرلمان فقد قسمها المحاضر إلى إدارية، أي أن الرئيس هو الذي يسير المجلس من الناحية الإدارية، إذ يعين الأمين العام ويحدد الميزانية.

## الندوة الثالثة:

### العدوان الدولي : حالة العراق

نشطت السيدة مريم بالميهوب زرداني والسادة أحمد بن بيتور وسليمان الشيخ، أعضاء مجلس الأمة، يوم 29 ديسمبر 1998، محاضرة تحت عنوان: «العدوان الدولي: حالة العراق».

بحضور السيد بشير بومعزة، رئيس المجلس، والمكلف بالأعمال عن سفارة العراق، وكذا مجموعة من أعضاء مجلس الأمة، وعدد من الشخصيات العلمية، ركّز المحاضرون على خرق القانون الدولي وإعادة النظر في مصداقية مجلس الأمن الدولي، وكذا تحليل الوضعية المزرية التي وصل إليها الشعب العراقي. أكد السيد سليمان الشيخ، خلال تدخله حول تطورات المجتمع الدولي



## الندوات الفكرية والثقافية

وميلاد نظام دولي جديد، الذي فرضته القوى الغربية العظمى على رأسها أمريكا، والذي يعد نوعاً من الإستعمار المقنع بشعار الديمقراطية والسوق الإقتصادية الحرة التي تستغل من خلالها الثروات، ولا سيما البترول.

ففي مقارنته بين القصف على العراق، سنة 1991، وقصف ديسمبر 1998، أكد السيد سليمان الشيخ أنه «خرق واضح للعدل الدولي»، موضحاً في



المحاضرة السيدة مريم بلميهوب-زرداني

سياق ذلك أنه إذا تم القصف الأول بموافقة مجلس الأمن الدولي، فالقصف الثاني عدوان غير مبرر ولا يستند إلى أي قرار قانوني. وقال أن أمريكا تختبئ تحت قرار مجلس الأمن للقصف العسكري، وبمساندة دول عربية لم تبحث إلا عن مصالحها الخاصة، مركزة أساساً على استغلال الثروات الباطنية، هذا بالإضافة إلى سعيها الدؤوب في إرساء استراتيجية جديدة في منطقة الخليج لصالح إسرائيل.

وأضاف أن مساعي أمريكا في تهميش مكانة الأمم المتحدة اتضحت جلياً من خلال هذه الوضعية، مشيراً من جهة أخرى إلى أن القصف العدواني الأمريكي- البريطاني على العراق، ما هو في حقيقة الأمر إلا محاولة تحويل الرأي العام عن الفضيحة التي أثيرت حول علاقة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع مونيكا ليفينسكي، وإلا كيف يفسر تقديم ريتشارد بيتلر التقرير حول الوضعية بالعراق للأمريكيين قبل تسليمه لمجلس الأمن الدولي الذي تخول له صلاحية الفصل في العواقب التي تنجر عنه.





من جهته، ركز السيد أحمد بن بيتور، رئيس لجنة الشؤون المالية لمجلس الأمة، في تدخله، على النظام الدولي الجديد، وانعكاساته على الدول العربية.

فمن أهم المعطيات التي ارتكز عليها المحاضر نسبة النمو الإقتصادي في الدول العربية خلال العشرية الأخيرة التي وجدها أخفض من نسبة الدول الإفريقية للساحل، حتى أن فوارق النمو مسجلة بين الدول العربية المصدرة للبتروول وتلك التي لا تنتجها.

وأعاد التأكيد من جهته على فكرة المحاضر الأستاذ سليمان الشيخ القائلة بوجود صيغة جديدة للإستعمار قائمة على مبدأ الديمقراطية والسوق الحرة.

دعت السيدة مريم بلميهوب - زرداني في مستهل تدخلها إلى ضرورة رفع الحصار على العراق الذي وصفته بغير الإنساني، مؤكدة على ضرورة ضغط المفكرين ودعاة الحرية والعدل للمطالبة به.

وتساءلت حول أسباب عدم تطبيق القرارات الأممية على إسرائيل فيما تأخذ كل الإجراءات لتطبيقها على الآخرين، داعية الدول العربية إلى إعادة النظر في استراتيجيتها، فقصف العراق، على حد تحليلها، سببه انهيار الإتحاد السوفياتي وخيانة بعض الدول العربية التي تسمح للدول الغربية العظمى باستغلال ثرواتها قصد تدمير العراق.

واختتمت محاضرتها بالتذكير على أن لائحة مجلس الأمة المنددة بالحصار على العراق قد أرسلت إلى السيد كوفي عنان.

للإشارة، فقد سُجّلت مجموعة من التدخلات عقب تقديم الندوة، من بينها مداخلة السيد بوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والجالية الجزائرية بالخارج بمجلس الأمة، الذي اعتبر أن الحصار على العراق يدخل في إطار استراتيجية زعزعة كيان الدول العربية الذي بدأت بوادره منذ الإحتلال السوفياتي لأفغانستان عام 1979، مشيراً إلى أن «العراق والجزائر يدفعان اليوم ثمن التزامهما بالقضايا العادلة».

وذهب المكلف بالأعمال بسفارة العراق إلى نفس التحليل، مؤكداً من جهته أن الحصار على العراق لا يستهدف العراق فقط، وإنما الدول العربية ككل، مشيراً إلى أن الحصار المفروض يدخل ضمن استراتيجية إهانة العرب، الذين على عاتقهم دور التحرك الفعال لحل القضية وعدم الإكتفاء بالتنديد فقط.



# إمداراته أعضاء مجلس الأمة



## إصدارات أعضاء مجلس الأمة

تخصص مجلة مجلس الأمة، ابتداء من هذا العدد، مساحة إعلامية للإصدارات والأعمال العلمية والإبداعات الفنية لأعضاء المجلس. وسيفتح هذا الفضاء الثقافي لجميع الراغبين في تقديم إسهاماتهم الفكرية والثقافية. وحتى نتمكن من عرض وتحليل المؤلفات والأعمال الفكرية والعلمية لأعضاء المجلس في نشراتنا القادمة، نرجو أصحابها أن يتفضلوا بوضع نسخا منها في متناول مديرية التسيير الوثائقي والنشريات.

### الدكتورة زهور ونيسي

#### روسياكادا

نشرت السيدة زهور ونيسي، عضو بمجلس الأمة، مجموعة قصصية تحت عنوان «روسياكادا»، تناولت قصصها الإثني عشرة مواضيع مختلفة على غرار حرية التعبير، الإغتراب النفسي، وآثار الثورة بالإضافة إلى مواضيع أخرى.

«روسياكادا» إسم لاتيني لمدينة سكيكدة الساحلية، وعنوان لقصص مستوحاة على حد تصريح السيدة زهور ونيسي، إثر تقديمها المؤلف، من الأحداث التي عاشتها الكاتبة في الحقبة الأخيرة، والتي تعرضت من خلالها إلى حرية التعبير، والقيم الوطنية، والمثل الأخلاقية والمقدسات. لقد رصدت الأدبية الواقع بكل أبعاده، فالكتاب تضارب للمشاعر والأحاسيس المتأرجحة بين اليأس والأمل.

للإشارة، فقد سجل إسم الكاتبة زهور ونيسي التي فاق عدد مؤلفاتها الستة (6)، ككاتبة مغربية في القاموس الأدبي النرويجي والفرنسي والانسكلوبيديا الأدبية بجامعة نيويورك وموسوعة أدبيات عربيات في القرن العشرين، فيما صنفت كأول أديبة تكتب بالعربية وأول روائية عربية من طرف مجلة روز اليوسف.



د. زهور ونيسي، روسياكادا، 100ص، دار هومه للطبع، الجزائر، جويلية 1998.



الدكتور أحمد بن بيتور

## الجزائر في الألفية الثالثة: تحديات وإمكانيات

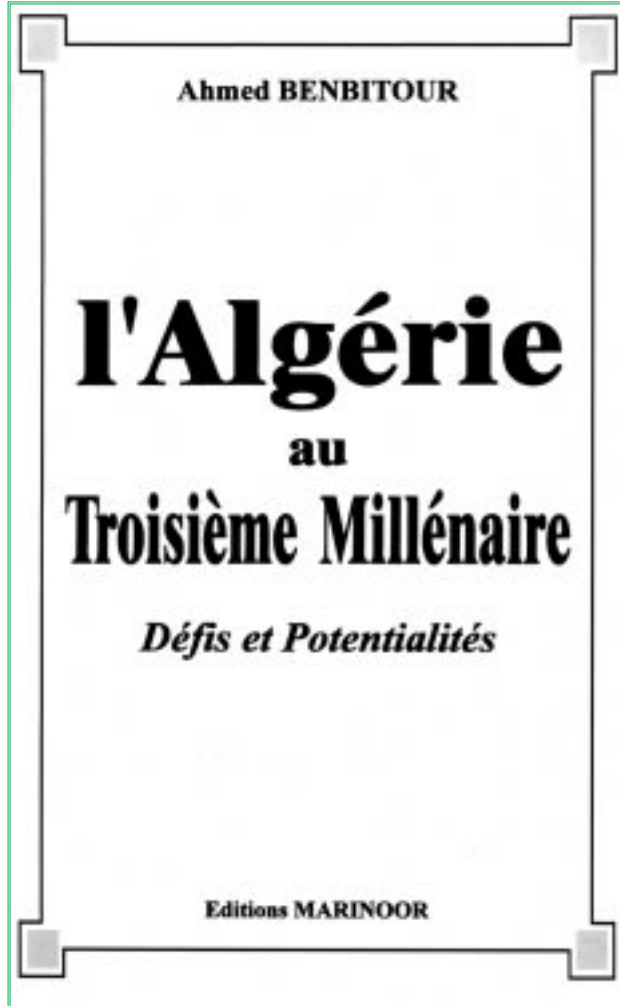
صدر للدكتور أحمد بن بيتور، عضو بمجلس الأمة، كتاب تحت عنوان «الجزائر في الألفية الثالثة: تحديات وإمكانيات».

في تقديمه للكتاب، ذكر الدكتور أحمد بن بيتور، بأن كتابه عبارة عن تحليل مختصر ودقيق حول الوضعية في الجزائر، وركز فيه صاحبه على جذور الإضطرابات التي أثرت على مسيرة البلاد منذ استرجاع الإستقلال عن طريق إدراجها، ليس فقط في مفهوم التطور السياسي الداخلي، وإنما في مفهوم مختلف التغيرات التي شهدتها العالم.

رغم بساطة تقديم الأفكار، إلا أن الكتاب لا يمكن اعتباره موجهاً، للجمهور العريض، بل هو موجه بالدرجة الأولى لمن لديه ميولات في التخصص الإقتصادي أو لمن كان مهتماً بالإقتصاد.

فالكتاب بصفحاته الـ 252 وفصوله السبع يعد مرجعاً دقيقاً، يعرض معلومات ومعطيات جد دقيقة حول التجربة الإقتصادية الجزائرية.

للإشارة، فالسيد أحمد بن بيتور، عضو مجلس الأمة، خبير في الميدان الإقتصادي، متحصل على شهادة دكتوراه دولة في العلوم الإقتصادية، وشهادة التحكم في إدارة الأعمال وشهادة دراسات معمقة في حساب الإحتمالات والإحصاء، هذا بالإضافة إلى شهادة ليسانس في علوم الرياضيات التطبيقية.



د. أحمد بن بيتور، الجزائر في الألفية الثالثة:

تحديات وامكانيات، ص 252،

دار مارينور للنشر، الجزائر، 1998.

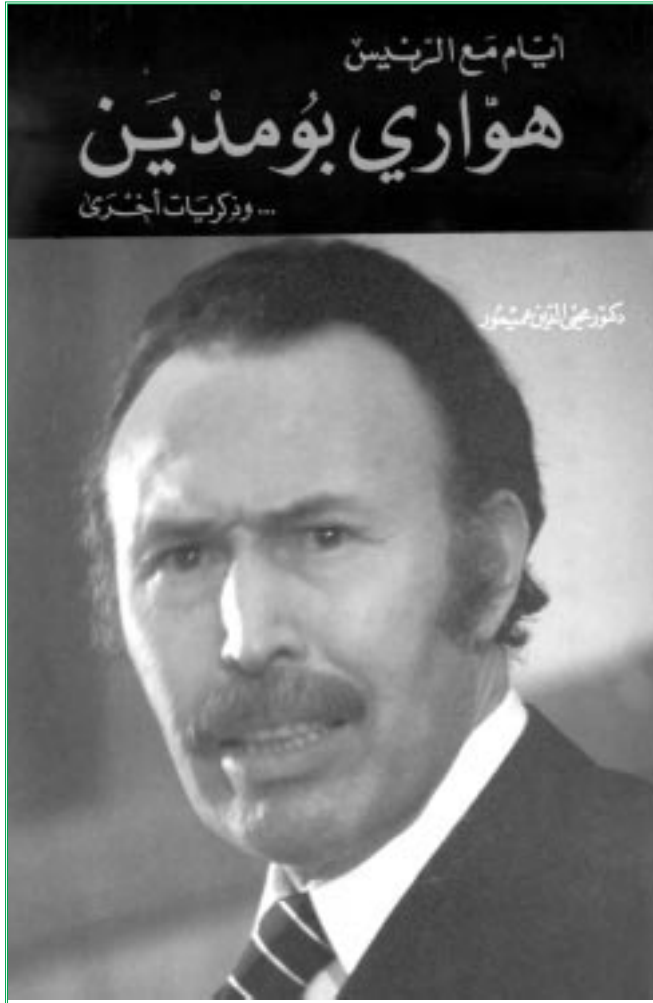


الدكتور محي الدين عميمور

## أيام مع الرئيس الراحل هواري بومدين

صدر للدكتور محي الدين عميمور، عضو بمجلس الأمة، كتاب تحت عنوان «أيام مع الرئيس الراحل هواري بومدين»، تعرض فيه إلى جوانب غير معروفة من حياة الرئيس الراحل. في تقديمه لهذا المؤلف يذكر محي الدين عميمور أن هذا الإصدار ليس بإنتاج فكري تاريخي ولا دراسة سياسية استراتيجية للرئيس الراحل ولا حتى أطروحة أكاديمية، بل يعد مساهمة جادة لتسليط الضوء على بعض الأحداث، اعتماداً على ذكريات الكاتب. للإشارة، فإن كتاب «أيام مع الرئيس الراحل هواري بومدين» نشر لأول مرة في عام 1995 ببلبنان، ليعاد نشره بعد نفاذ طبعته الثانية في سنة 1998 بالمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.

يأتي هذا الكتاب بعد محاولة أولى تطرق فيها الدكتور عميمور إلى بعض الأحداث وعدة وقفات في حياة الراحل تحت عنوان «التجربة والجنور» الذي اعتمد فيه أسلوب الحوار مع أربعة صحافيين جزائريين هم: عبد العالي رزاقى وسعد بوعقبة وبشير حمادي ومصطفى هميسي.



د/ محي الدين عميمور،  
أيام مع الرئيس الراحل هواري بومدين، 272  
ص، موفم للطبع 1998.



## دورات التكوين

نظمت لجنة التنشيط الثقافي و الفكري بمجلس الأمة ، دورة تكوينية للإعلام الآلي لصالح أعضاء مجلس الأمة .

وامتدت الدورة التكوينية ما بين 3 نوفمبر و 15 ديسمبر 1998، سطر خلالها برنامج لثلاثة أيام في الأسبوع، وقد كلفت مديرية الإعلام الآلي بمجلس الأمة بالإشراف على الجوانب التنظيمية والتقنية و التقييمية للتربص الذي فتحت كذلك أبوابه لموظفي مجلس الأمة ، قصد رفع المردودية وتقييم أولي لدورات تكوينية مبرمجة لاحقاً.

تحت إشراف المكلفين بالدورة التكوينية بمجلس الأمة ، ركبت الأجهزة اللازمة لتكوين «بيروتيكي» .

وقد توجت المبادرة بالنجاح خاصة وأنها سمحت للمستفيدين منها بتطوير قدراتهم أو على الأقل تحصيل معلومات حول الميدان و الأجهزة .

فيما كانت هذه الدورة التكوينية فرصة تقييمية أولية للإحتياجات التي تتطلبها الدورات المستقبلية المسطرة ضمن مخطط تسيير و توجيه مديرية الإعلام .



## الجريدة الرسمية للمداولات

ينشر مجلس الأمة، طبقاً لأحكام المادة 116 من الدستور، الجريدة الرسمية للمداولات.

يتم إعداد ونشر محضر كامل عن كل جلسة في غضون ثلاثين (30) يوماً على الأكثر الموالية لتاريخها.



للإشتراك، إتصلوا بمديرية التسيير الوثائقي والنشرية

مجلس الأمة، 7 شارع زيغود يوسف

محافظة الجزائر الكبرى، 16 000 الجزائر

الهاتف : 73 59 00 (02)

الفاكس : 74 60 34 (02)